

٨١. الداء والدواء | فصل: عقوبة اللواط وعقوبة الزنى | الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم كان المصنف رحمه الله يتكلم على حد اللواط وذكر فيه ثلاثة اقوال ورجح ان من فعل عمل قوم لوط ننعمل عمل قوم لوط يقتل على كل حال كما هو المذهب عند الحنابلة - [00:00:00](#)

والان يناقش قول الاحناف في من جعل عقوبة الفاحشة دون عقوبة الزنا. عقوبة اللواط دون عقوبة الزنا. وقال فيه التعزير. قال في الاجوبة نعم. انا في اللواء الثاني هذا فقط يعني - [00:00:19](#)

لا لا النساء بين النساء فيه التعزير. لا قصدي الرجل يعني في الرجل فقط. الرجل مع الرجل. اما المرأة فهمت؟ هذا ليس الوقت ليس في ليس فيه حد فيه تعذير في الاجوبة عما احتج بهما - [00:00:32](#)

من جعل عقوبة هذه الفاحشة دون عقوبة الزنا. اما قوله انها معصية لم يجعل الله فيه حدا معينا فجوابه بنوره. الان يجيب احدها ان المبلغ عن الله هو النبي عليه الصلاة والسلام جعل حد صاحبها - [00:00:52](#)

القتلى حتما كما في الحديث اقتلوا الفاعل والمفعول به. وما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانما شرعه عن الله فان اردت ان حدها غير معلوم بالشرع فهو باطل لوجود الحديث. وان اردتم انه غير ثابت بنص الكتاب لم يلزم من ذلك انتفاعا - [00:01:12](#)

حكمه لثبوته بالسنة. الحج ثبت بماذا؟ بالحديث بالسنة. واضح؟ الشيخ معذرة انه لا يفهم لماذا يجيب بهذا؟ اي جواب؟ نعم بالضبط ولكن الاحناف تقصد كلامه؟ آ مفهوم ان الدليل جاء في الكتاب والسنة؟ الاحناف ماذا؟ مذهبهم ان - [00:01:32](#)

السنة لا يقبل فيها ما زاد على القرآن. الزيادة على النص عندهم نسخ. يعني عند الاحناف مثلا لماذا لا يقولون بتغليل الزاجي. تغليب الزاني الزاني مذهب الجمهور. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال جلد مئة وتغريب عام - [00:01:52](#)

صحيح قال الاحناف في القرآن ورد الجلد ولم يرد. التغريب. فعنده بالزيادة على النص نسخ. ودي مسألة ابن القيم في اعلام الموقعين ناقشها بالتفصيل ورد فيها فهم يقولون لم يرد حديث لم يرد نص في القرآن على ماذا - [00:02:12](#)

على حد اللواء. ذكر الله في القرآن عقوبة قوم لوط القدرية وهي انه ماذا؟ جعلنا عاليا سافلة. وان طم عليها حجارة ولم ينقل العقوبة الشرعية التي هي القتل وجاء هدف السنة والزيادة على القرآن - [00:02:29](#)

في السنة نسخ والقرآن لا ينسخ بالسنة. هم. فلذلك تجد الاحناف مع انهم يأخذون بالسنة يردون كثيرا من السنن اذا كانت زائدة على هذه المسألة وهم ليسوا مضطربين في هذا. هم متناقضون. اعطيك مثال - [00:02:48](#)

الاحداث يقولون مثلا بعدم جواز المرء بين المرأة وعماتها وخالتها مع ان الله عز وجل قال في محرمات من النساء احل لكم ما وراء ذلك فالنهي عن الجبل بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها فيها زيادة على القرآن ومع ذلك هم قالوا بها - [00:03:03](#)

طب اذا ماذا؟ متناقضون. احيانا يأخذون احيانا لا يأخذون بالزيادة. طيب الثاني ان هذا ينتقد عليكم بالرجل. فانه انما ثبت بالسنة ما هذا النور؟ ان هذا ينتقد عليكم من رجل. فانه انما ثبت في السنة. فان قلتم بل ثبت بقرآن - [00:03:22](#)

لفظه وبقي حكمه. قلنا فينتقد عليكم بحد شارب الخمر نحن قلنا ان الاحناف يقولون ماذا؟ ان الزيادة على النص نسخ. طيب قال الثاني ان هذا وعليكم بالرجل فانه انما ثبت بالسنة. وانتم ايها الاحناف تقولون بماذا؟ بالرجب. يقولون بالرجم يأخذون برجم الزاني -

مع انه زيادة على النص. فان قلت بل ثبت بقرآن. ثبت الرجم بقرآن نسخ لفظه وبقي حكمه ها الشيخ والشيخ اذا زني فرجمهما ماذا؟ البتة. قلنا فينتقد عليكم بحد شارب الخمر. حد شارب الخمر؟ ولا - [00:04:18](#)

في القرن الخمر في القرآن والحج ورد في ماذا؟ في السنة. وكل هذا يريد ان يرد على من؟ على الاحناف الذين يقولون بان الزيادة على النص نسخ قال الثالث الدليل الثالث ان نفي دليل معين لا يستلزم نفي مطلق الدليل. ولا نفي المدلول. فكيف وقد - [00:04:38](#)

قدمنا ان الدليل الذي نفيتموه غير منتفل. وادي قاعدة يذكرها الاصوليون كثيرا. قاعدة ماذا ان نفي الدليل المعين لا يستلزم نفي المدلول المعين. ما معنى هذا؟ يعني لا تأتي مثلا تقول الجمع بين المرأة وعمتها يجوز. لماذا؟ لانه ليس في القرآن اية - [00:04:58](#)

عن ذلك. فهذا دليل معين قد يكون الدليل من الكتاب قد يكون من السنة. قد يكون من الاجماع قد يكون من القياس. فنسي الدليل المعين الذي هو القرآن لان حجة - [00:05:15](#)

احنا في معدة ان حد الوقت لم يأتي في القرآن. فنقول نسي الدليل المعين لا يستلزم نفي مطلق الدليل. مم. الدليل قد يكون كتاب سنة نفي الدليل المعين الذي هو نص القرآن. لا يستلزم نفي مطلق الدليل الذي هو الكتاب او السنة. الذي هو - [00:05:25](#)

له الاجماع والقياس. ولا نفي المدلول. ما هو المدلول؟ ان الله ان من عمل عمل قوم لوط يقتل ما هو المدلول المعنى الذي يدل عليه الدليل. المدلول هو ان اللواط يقتل - [00:05:45](#)

والدليل هو الكتاب او السنة او الاتباع والقياس كيف وقد قدمت ان الدليل الذي نفيتموه؟ وهو قتل من عمل عمل قوم لوط غير منتف لان ثبت في السنة. هم. فاذا كان غير منتفيا - [00:06:00](#)

فكيف تنفونه؟ فاذا دليل معين هو اربعة صح؟ الادلة كثيرة. هناك العرف. هناك شرع من قبله. وهناك ادلة مختلف فيها ان يمثل فقط. الادلة متفق عليه اربعة وان كان القياس فيه خلاف مع الظاهرية - [00:06:14](#)

واما قولكم انه وطأ في محل لا تشتهي الطباع. الاحناف السلال كذلك بماذا؟ بالوازع. الطبعي قالوا للوطل لا يحتاج الى حد انا في وضع طبيعى. بل ركب الله الطباع على النفرة منه. فهو كوطأ الميتة والبهيمة ووطأ الميت والبهيمة فيه التعزير. ليس فيه حد على الصحيح - [00:06:28](#)

فجوابه بالوجوب احدها انه قياس فاسد الاعتبار. القياس فاسد الاعتبار هو القياس المخالف للمصلح. قياس مخالف للنص. مردود بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واجماع الصحابة كما تقدم بيانه. فده قياس المقابل النص. الثاني ان قياس وطأ الامر للجبين - [00:06:48](#)

الذي فتنته ترضي على كل فتنة تزيد. على وطيتان انثى الحمار او امرأة ميتة كما ان وطئ الميت ليس فيه حد. كذلك قال يقاس عليه وطئ ماذا؟ وطئ الامرد. الصبي الصغير الذي لا لحية له. هذا قياس من افسد القياس. هم. وهل تغزل احد قبل - [00:07:08](#)

بيئتان او بقرة او بيتا انما يتغزلون بماذا؟ بالنساء والبلدان. او سبى ذلك عقل عاشق اسر هل اسر آ حمار عقل عاشق؟ او اسر قلبه او استولى على فكره ونفسه فليس في القياس افسد من هذا. هذا كلام الشيخ هذا كلام ابن القيم. لا للقياس ابدا. اه يقولون كما ان البهيمة اذا وطئت والمرأة - [00:07:28](#)

الميتة اذا بطئت لا حد فيها كذلك الابرة اذا وطئ لاحد فيه. هم. ويقول هذا قياس من افسد القياس. هم. طيب. هو الحديث ومن وقع على البهيمة. لا حديث ضعيف - [00:07:58](#)

حديث موقع لبهيمة فاقتلوه. اذا من وقع على بهيمة فاقتلوا البهيمة واقتلوا حديس ضعيف. وسائل تتكلم على ايه بعد قليل. قال الثالث ان هذا منتقد بوطء الام والبنات والاخت فان النفرة الطبيعية عنه حاصلة. هذا ترجع الى ماذا - [00:08:08](#)

القياس. هم. يعني قياسكم قياسكم الابرد على البهيمة ينتقد بماذا؟ بان بالاجماع من وطئ امه من وطئ امه في احد. وان كان اختلف هل هو حد زينة كده سيأتي ذكره - [00:08:25](#)

فالان وطئ الام والاخت فيه نفرة طبيعية ليس فيه نفرة طبيعية؟ فيه. فيه. مع ذلك فيه حد كذلك وطئ الابرة فيه ضفرة طبيعية كما تدعون وفيه الحد. هم. واضح؟ فان النفرة الطبيعية عنه حاصلة - [00:08:39](#)

عندنا الحد فيه في وطء المحارم اغلب الحدود في احد القولين وهو قول احمد. قول احمد ان وطء الام فيه القتل مطلقا وقيادات الخط مطلقا محصن او غير محصن. وهذا هو الصحيح لوجود حديث في هذا حديث البراء. ولعله سيذكره - [00:08:56](#) طيب قال ان هذا منتقد بوطء الام والاخت. فان النفرة الطبيعية عنه حاصلة مع ان الحد فيه في وطء الام والاخت من اغلظ الحدود. في احد القولين. وهو القتل بكل حال محصنا كان او غير محصن. وهذا احدي الروايتين - [00:09:12](#)

عن احمد هو قول اسحاق وجماعة من اهل الحديث. وهذا هو الصحيح. ذكر الحديث الان. وقد روى ابو داود هذا حديث صححه الشيخ الالباني نعم هو ذكر في الحاشية ان - [00:09:30](#)

رواه ابو داود من حديث البراء بن عازم قال لقيت عني ومعه الراية ابعد الراية اه الراية لماذا يعطيها النبي عليه الصلاة والسلام؟ يعطيها في الغزو. يعطيها في الغزو. فلما اراه معه الراية قال الى اين تريد - [00:09:42](#)

اين تريد؟ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل نكح امرأة ابيه من بعده ان اضرب عنقه واخذ ماله. قال الترمذي حديث حسن وعم البراء اسم الحارث ابن عمرو - [00:10:00](#)

طيب اختلف اهل العلم في هذه المسألة اذكره اذكر خلافة سريعا مذهب الائمة الاربعة الى الحنابلة ان فيه حد ما حد الزنا ومحمول على الاستحلال ولكن كيف عرفنا الاستحلال؟ هناك طريق له يعني يقع فيه الاستحلال هو ماذا؟ انه عقد على امرأة ابيه. كونه عقد عليها معنى ذلك انه رآها محلا. هناك فرق - [00:10:16](#)

بين الزنا بذات المحرم وزواج ذات المحرم. الزنا بذات المحرم على الصحيح فيه حد الزنا. اما النكاح امر سائد على الزنا. لانه كونه عقد عليها. معنى ذلك انه ماذا؟ يستحلها. يستحلها. فهذا استحلال دل عليه الفعل. فلذلك احمد خلافا للشافعي. الشافعي في الام لما -

[00:10:43](#)

نتكلم على هذه المسألة. قال ولا ارى ان من تزوج ذات محرم يكفر. نعم وانما فيه ماذا في حد الزنا ان كان محصنا يرجم وان كان غير محصن يجلد. طب لماذا النبي عليه الصلاة والسلام امر هنا بقتله؟ امر هنا بقتله؟ قليلا يا شيخ. نعم قالوا هذه وقاعة عين لا عموم لها -

[00:11:03](#)

فلا يقال ان هذا في كل من نكح امرأة ابيه. لكن هنا هذا الرجل كما قلنا لم يزني زنا مجردا. ولذلك بعض اهل العلم الشيخ الطريفي في تفسير ايات الاحكام - [00:11:20](#)

لما اتكلم عن هذه المسألة في قوله تعالى ولتنكحوا هناك حيا بكم من النساء وذكر هذا الحديث. قال هذا الحديث فيه دليل ان كل من تعاظم محرما وعقد عليه وهو يقدر على تحصينه بدون عقد يكفر. بقليلة ماذا؟ العقد. يعني هذا الرجل كان يمكن ان - [00:11:30](#)

تأتي امرأة ابيه بالزنا ان يزني ابيها مثلا. كونه عقد عليها يعني مثلا رجل اراد ان يزني باختي عياذا بالله بدلا من ان يزني بها. قال تعالي لن يتزوج زواجا شرعيا. كونه عاقب عليه نكاحا شرعيا. معنى ذلك اداه يرى انها محل للعقد. فهذا قليل على ماذا - [00:11:50](#)

على الاستحلال فقس على ذلك كل محرم يتم التعاقد عليه. مثلا يستطيع ان يأخذ على قرض ربوي. دون ان يتعاقد ولا يوجد اي مصلحة له في التعاقد للحصول على القرض. فالتعاقد هذا شيء زائد على فعل المعصية يعني انه يستحلها - [00:12:10](#)

وخرج على ذلك مسألة الحاكم الذي يحكم بغير ما انزل الله. في هذا الموضع تكلم عنها كلاما جيدا. لا تصور يعني شخص يأتي لنا لشبهة يذكرها المخالفون في هذه المسألة يقول لك انتم الان تكفرون الحاكم الذي يحكم بغير ما انزل الله ولا تشتربون الاستحلال -

[00:12:30](#)

فيلزمكم ان تكفروا اصحاب المعاصي. لانه ما الفرق بين الحاكم الذي يحكم بغير ما انزل الله وبين الرجل الذي ذهب الى المصرف ليأخذ قرضا ربويا وكتب عقد مع المصرف ويقولون كما انكم لا تكفرون الثاني يلزمكم ان لا تكفروا الاول. فنقول هذا قياس مع الفارق.

لان الثاني لا يمكنه الحصول على قرض الربا من المصرف الا الى تعاقد - [00:12:50](#)

مضطر الى هذا العقد للحصول على المعصية. اما الاول فقد شرع تشريعا عاما ليس له مصلحة في اباحة الربا لجميع الناس. هذا التشريع العام وفرضه على الناس يدل انه يعتقد ما حله حتى ان صرح انه لا يعتقد حله. لانه ليس له مصلحة ماذا تعود اليه هو؟

واضح هذه المسألة - 00:13:12

شيخ مسائل التكفير يعني هم لا يقولون ان لا يمكن مثلا ايقاع التكفير بالقضاء. ما معنى ايقاع التكفير بالقرائب؟ القرائن تختلف جيد. هناك قرائن ولذلك وقع الخلاف. ما انت لابد ان تفهم هذه المسألة. سؤال جيد. يعني هل معنى ذلك ان من خالف الحنابلة لا يرى -

00:13:32

التكثير بالقرائن لا لكن قد يختلفون في قوة القليلة وضعفها. يعني اعطيك مثال حتى في الحدود. ما سبب الخلاف بين المالكية والجمهور؟ في من وجد منه رائحة الخمر. يقام عليه الحد. الجمهور يقولون لا يقام. الخلاف هو ماذا؟ في قوة القرينة وضع فيها -

00:13:52

كذلك في الحمل من حملت وليست ذات زوج. المالكية يقولون تحد وهذا هو الصحيح. في المسألتين. لماذا؟ لان هذه قرينة قوية يبعد معها الاحتمال الجمهور قول لاهل القرينة ممكن يدخلها الاحتمال ممكن شرب الخمر يظنهما. ففيه رائحة الخمر فلا نقيم الحد بهذا.

فهمت؟ هم. فنقول للمالكية - 00:14:12

عندما قالوا يقابل حد بالرائحة ويقابل حد بالحبل. مذهبه اصح لماذا؟ لانهم قالوا من اقيم عليه الحد لو ادعى ادعى انه شرب الخمر يظلمها ماء او ادعت انها اكرهت على الزنا فحملت. يقبل قوله ويسقط عنه الحد. اما لو اتيناه لنقيم على الحد نقول انت شربت الخمر سنقيم عليك حد الشرب. لان الرائحة صدرت بك. فسكت - 00:14:32

سكوته يدل على ماذا؟ انه شرب نفس الشيء. فكذلك هذا الرجل عقده على هذه المرأة قرينة تدل على استحلاله. ففهمت؟ فليقتل دعواه الجهل لان هذا امر اصبح معلوما من الدين بالضرورة في زمن الوحي. ليقبل دعواه الجهل. لان الشرع جاء بتحريمه. نعم قد

يختلفون في بعض القرائب - 00:14:55

لكن من لم يكفر هذا الفاعل من وطأ امرأة ابيه من تزوج امرأة ابيه من لم يكفر الشافعية والجمهور لا يعني انهم لا يعتبرون القرائن مطلقا كثير لا يعني هذا. هم. انما الخلاف في ماذا؟ في واقعة معينة في فعل معينة. هل يقوى هذا العقد قرين على التكفير ام لا؟ والا

تجد انه - 00:15:15

في كلام العلماء يعملون بكثير من القرائن في التكفير. مثلا من سجد لصنم اليس سجود نفسه عندهم ليس كفرا؟ لماذا يكفرون من سجد لصدم مطلقا دون استقلال. لان الصلب الصنم لا يحيى. السجود قد يكون للتحية السجود فيها يجمع الثمن. قد يكون -

00:15:35

تحية وقد يكون للعبادة صح؟ غير محض. كونه سجد لصنم وجود الصنم قرينة تدل انه ماذا؟ سجد عبادة وتعظيما. فالعمل بالقرآن الموجود عند كل الفقهاء لكن يختلفون في ماذا؟ في قوة القليلة وضعفها. يختلفون في بعض المسائل. طيب. قال الترمذي هذا حديث

حسن. قال الجوزجاني عم البراء اثم الحارث - 00:15:55

عن حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقع على ذات محرم فاقتلوه. هذا لا يصح. ورفع للحجاج رجل

اغتصب اخته على نفسها. فقال احبسوه واسألوا - 00:16:15

ها هنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوا عبدالله بن مطرف فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من تخطى حرم المؤمنين فخضت بالسيف هذا ايضا لا يصح. ما معنى الحديث يعني؟ رجل اغتصب اخته. الاغتصاب كذلك ليس فيه الا

حد - 00:16:25

ايه ده! اغتصب ذات محرم اغتصب اجنبي ليس فيه الا حد زنا. نعم الا اذا كان بالسلاح فيه خلاف عند المالكية يكون فيها حتى احبسوه واسألوا من هو شيخ الاسلام كذلك. احبسوه واسألوا من ها هنا من اصحاب رسول الله. فسألوه الصحابي قال من تخطى حرم

المؤمنين - 00:16:45

بعدها تخطى حرما المؤمنين. يعني التعدي على حرماهم. تخطى اي تعدي على حرماهم. فخضت وسطها بالسيف يعني اضربه بالسيف. خضت يعني اضربه. فخاف عن الزلة اي تجاوز التخطي والتجاوز. فعل التخطي يتخطى. ماذا تخطى؟ تخطى الرقابة. ها؟

تخطى. تجاوز. تعدى. تعدى. تعدى - 00:17:05

المؤمنين. يعني اعتدى على حرمااتهم. يقصدون التعدي بالزنا. نعم. خط وسط بالسيف اقتلوه يعني. نعم. هذا ليس عند حرم المؤمنين يعني فيعني لو اغتصب اغتصاب يعني. يعني لو اغتصب اي امرأة لو صح الحديث فيكون حد الاغتصاب هو القتل مطلقا - 00:17:25 ولكننا حديثها ضعيف. فهمت؟ مم. طيب. وفيه دليل على القتل بالتوسيط دليل مستقل في المسألة. معنى قتل بالتوصيط هي تقطع نصفين يعني. فهمت؟ لكن الحديث ضعيف. لان الاصل في القتل ماذا يكون بضرب؟ الرقاب. هو ان من لا يباح وقته -

00:17:45

في حد وطئه القتل. دليله من وقع على امه وابنته. وكذلك يقال في وطئ المحارم ووطء من لا يباح له وطؤه بحال. فكان حد القتل كاللوطي. والصحيح انه ليقتل بوطء ذات المحرم وانما يقتل بما - 00:18:10

بماذا؟ بالعقد عليه. يعني لو عقد عليها ولم يطها اصلا يقتل. لان العقد دليل على ماذا؟ على الاستحلال ليس عندنا نص صحيح صريح في ماذا؟ في قتل من زنا بذات محرم. والتحقيق ان يستدل على المسألتين بالنص والقياس يشهد لصحة كل منهما. يعني ابن القيم مذهبه - 00:18:30

ان من عمل عمل قوم لوط يقتل. ومن زنا بزات محرم ها؟ يقتل. يقتل. ولكن الثانية ذكرت لك الخلاف فيه. تفضل. هو يعني ابن القيم الحديث الذي ذكره فقد تحقر من المؤمنين. هم - 00:18:50

وقد اتفق والتحقيق ان يستدل على مسألتين بالنص والقياس يشهد لصحة كل منهما. وقد اتفق المسلمون على ان من زنى بذات محرم فعليه الحد. انما اختلفوا في هل هو القتل بكل حال او حد وحده الزاني؟ الصحيح ان حده حد الزاني طالما انه لم يعقد عليه. فذهب الشافعي ومالك واحمد في احدي الروايتين حده حد الزاني. ذهب - 00:19:10

اقوى جامعة الى ان حده القتل بكل حال. وكذلك اتفقوا كلهم على انه لو اصابها باسم النكاح عالما انه يحد. الا ابا حنيفة وحده فانه رأى ذلك شبهة مسقطة للحد. طبعاً هذا مدد ضعيف جدا. يعني انظر الى تباين المذاهب. ابو حنيفة قال لو عقد على اخته - 00:19:30 ثم زنا بها لا يحد لان العقد علي شبهة تسقط الحد. هذا فيه بعد شديد لان العقد على ذات المحرم محرم في كل الشرائع. فكيف يكون هذا شبهة؟ بل هذا - 00:19:50

افتح الباب للتحايل يعني يريد ان يزني باخته يذهب ليعقد عليها حتى يسقط عنه الحد. لا هذا في خصوصية فعالية خصوصية وعند المجوس كذلك يبيعونها نعم لو كان قريب العهد الاسلامي لو كان نصرانيا لو كان مجوسيا شبهة - 00:20:05 المجوسي بحونا ماذا؟ نكاح الاخوات. لو كان نصرانيا ويهوديا حتى لو كان ملحدا. هذا معروف عند كل الناس. والعوام قد يجنون هذا الامر الاوان ماذا؟ الاعوام قد يجهلون العوام من النصارى يتشيع لانه لا يجوز ان يتزوج اخته الا ان للمسلمين كيف المسلم يجهل انه يتزوج اخته - 00:20:25

هذا بعيد. لانه لا يقبل بالدفع بالجهل في دار الاسلام. لا يقبل بالدفع بالجهل في الاحكام في دار الاسلام. يعني هل هذا في دار الاسلام يتصور الجهل ان ينكح ذات المحروم؟ نعم. هذا بخلاف المسائل التي قد تكون خفية. يعني بعض مسائل الشرك مثلا قد تكون خفية في بعض البلاد بسبب انتشارها - 00:20:45

اقول هذا الكلام لان بعض الناس من كنت لهم من اسم النبي الان لا يعرفون في زمان طب هذا لا يقبل به الجهل لان هذا مفرط هذا مفرط ومعرض. يعني اتفقنا ان الجهل الذي يقبل به هو الجهل الذي لا يكون المكلف كما قال شيخ الاسلام في - 00:21:05 اه رفع المنام ماذا قال؟ قال والجهل اذا امكن المكلف دفعه لا يكون جهلا انما يقبل الجهل بمعنى الجهل المعجز وكذلك الزركشي نقل عن الشافعي ماذا؟ قال لو كان الجهل عذرا في كل حال لكان الجهل خيرا من العلم اذ تسقط به التكليف - 00:21:23

لو كان الجهل يقبل في كل حال. واحد يدعي الجهل في كل حال. سواء كان معرضا او غير معرض. يتمكن من العلم او لا يتمكن. لو قلنا النجالة في حق جهة - 00:21:43

في حقه عذر في كل حال لكان الجهل افضل من العلم لانه ماذا؟ يبرأ من التكليف الذي عالم يقول خلاص اني اريد ان ابقى جاهلا لا

تعلمني ابقى جالا افضل حتى لا يؤاخذني الله عز وجل. لكن على كل حال الاعيان يعني ينظر في احوالهم لكن على وجه العموم -

[00:21:53](#)

الجهل المعجز. الجهل المعجز الذي لا يستطيع ان يدفعه المكلف عن نفسه كأن ينشأ في بلد انتشر فيها الشرك هذا جالي معجز ده عبقال يا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث حذيفة يأتي على الناس زمان لا يدرون لا صلاة ولا صيام ولا زكاة. يقول كلمة ادركنا عليها اباؤنا. فقال صلة لحذيفة الراوي عن حذيفة - [00:22:13](#)

ما تنفعهم قال تنجيهم يوما من النار. هؤلاء جهل بجهل معجز. كيف نجوا بلا اله الا الله؟ رفع العلم. قال اهل العلم هذا الحديث في وقت ماذا رفع القرآن عندما يرفع القرآن يبقى في الارض علم لا يستطيع ان كالذي نشأ في بداية بعيدة هذا جانب معجز. كالذي ذهب الى عالم مشرك فقال له مثلا - [00:22:32](#)

نتقدم بكم بالصدور فطوفوا بالقبور. مثلا ويظن انه العالم لا يوجد على على هذا جهل معجز اما الجهل الذي يكون سببه الاعراض. العلم موجود في بلاد انتشر فيها التوحيد مثلا. وقع هو في الشرك بسبب تفريطه. هذا هو الذي يكون الجهل وغير معجز. وقد يختلف في بعض الاعيان في مسألة المعين مسألة اجتهادية - [00:22:52](#)

وكذلك اتفقوا كلهم على دولة واصابها باسم النكاح عالما انه يحج الى ابي حنيفة وحده. فانه رأى ذلك شبهة مسقطه للحج. ومنازعه المخالفون لا بحديث الجمهور يقولون اذا اصاب باسم النكاح فقد زاد الجريمة. كيف تقول انها دي شبه؟ غلظا وشدة. فانه ارتكب -

[00:23:13](#)

محظورين محظور العقد ومحظور الوقت فكيف تخفف عنه العقوبة بدم محظور العقد الى محظور الزنا اما وطأ الميتة لوطاً امرأة ميتة فيه قولان للفقهاء وهما في مذهب احمد او غيره احدهما يجب به الحد وقول الاوزاعي فان فعله اعظم جرماً واكثر -

[00:23:33](#)

ذنبا لانه انضم الى فاحشته هتك حرمة الميت. والظاهر انه لا حد فيه. لماذا؟ لان هو فيه وازع. طبعي. طيب اما وطأ البهيمة ذكر وطأ البهيمة. فالفقهاء فيه ثلاثة اقوال. واجب واضح هو دائما يقول - [00:23:51](#)

هذا الكلام مبني على مسألة التحسين والتقييح يعني لو قلت ان الانسان عنده يكتفى بالوازع الطبيعي ويؤاخذ يؤخذ وان لم يعلم الدليل هذا فيه نظر. هو يقول الشريعة لا يأتي - [00:24:11](#)

لو كان عند الانسان يوازع الطبع الشريعة لا يأتي الا داعما لهذا ولكن تبين الحكم يعني هل يؤخر لو كان ده وضع طبيعي. ثم ارتكب هذا الذي فيه وضع طبع كشرب البول. وهو لا يعلم ان شرب البول محرم ولا يعلم انه نجس. هل يأثم عند العز؟ لا - [00:24:31](#)

يا اثم. طيب. العز اشعري لا يقول بالتحسين والتقييح. لكن ممكن على مذهب المعتزلة افهم. الذين يقولون بالتحذير والتقييح اما وطئ البهيمة للفقهاء فيها ثلاثة اقوال. احدهما انه يؤدب ولا حد عليه وهذا هو صحيح. وهذا قول مالك وابي حنيفة هو الشافعي.

وقول اسحاق. قولي الثاني - [00:24:51](#)

حكم حكم الزاني ماذا؟ لا الحد حتى حد الزنا وقال هذا انظر ارجع قال واتي الميت فيه قولان هما في مذهب احمد احدهما يجد به الحد والثاني لا يجب حد الزنا ان كان محصنا - [00:25:11](#)

وان كان غير محسن. كان في ميتة من هذا ميتة لان ازاه كان كسر عظام الميت؟ نعم. كسر عظام الميت يمكن كسر عظام الحي. هذا كسر العظام. الا ترى اقول لك الا ترى انه لو قطع يد ميت لا قصاص عليه - [00:25:31](#)

في قصص في تعزير كذلك الزنا ماذا قلت؟ اعظم جرماً. اعظم جرماً لسببين ولماذا كيف يرد على هذه الجملة؟ طيب نرجع الى الكلام. الرواية الثانية انه يجب به الحد. هو قول الاوزاعي. استدلال بماذا؟ بان فعل - [00:25:51](#)

انه اعظم جرماً. لماذا اعظم جرماً؟ لانه فعل شينين. زنا وانتهك حرمة الميت. هم. هذا الكلام يعترض عليه من الجمهور بان يقال ماذا نحن لا نسلم بالمقدمة الاولى ما هي الاولى؟ انه زنا. مم. المقدمة الاولى لا نسلم ان هذا يسمى زنا. مم. فهمت - [00:26:12](#)

لكي تثبت انه فعل جرمين. فهذا استدلال بمحل النزاع. هذا يسمى استدلال بمحل. محل النزاع بيننا وبينك هل فعله زنا ام لا؟ انت قل

هو زنا وزاد عليه انتهاك حرمة الميت. انا اوافق معك انا اوافق معك ان هذا الفعل ماذا؟ في انتهاك لحرمة الميت. الميت لكن النزاع بين - [00:26:32](#)

بيننا وبينك وماذا؟ هل ينطبق عليه الزنا لغة وشرعا ام لا؟ فهمت؟ هل ينطبق عليه الزنا لغة وشرعا ام لا هم يقولون في اللغة ادخال الحشفة في فرج نعم محرم قبل او دبر صحيح - [00:26:52](#)

لكن النزاع في ماذا الان؟ في كونه حيا او ميتا. في كوني حيا او ميتا. لان الميت هذا فيه وزع طبيعي يعني ايه اوطيك مثال لو ان رجلا لو ان رجلا وطى امرأة ميتة بعد موتها باربوع او خمسة ايام وقد تحللت جثتها - [00:27:12](#)
يلزمهم نفس الحكم هم يقولون بهذا لم يحد. مع انها ده فيه وضع طبيعي. مع ان هذا فيه وجع طبيعي. نعم؟ طيب القول الثالث القول الثاني في وطى البهيمة القول الاول قلنا ماذا يعزرو؟ الثاني حكمه حكم الزاني يجلد ان كان بكرا ويرجم ان كان محصنا وهذا قول - [00:27:32](#)

الحسن وهذا قول ضعيف. والقول الثالث اشدها. ان حكمها حكم اللوط نص عليه احمد. فيخرج على الروايتين في حد. هناك روايتان في المذهب القتل وحد الزنا. وقياس البهيمة على قياس البهيمة على لواط قياس مع الفارق لانه لم يرد نص في البهيمة. حديث ضعيف - [00:27:52](#)

والوازع الطبيعي الموجود في البهيمة وليس موجودا في اللواط. والذين قالوا حده القتل احتجوا بما رواه ابو داود من حديث ابن عباس من اتى بهما فاقتلوه واقتلوه معه. هو حديث ضعيف - [00:28:12](#)
يقول وزعي الطبيعي هو الاحلاف الذين قالوا الوجع الطبيعي موجود في اللوط. هم. الحنابلة والجمهور قالوا لا الوضع الطبيعي ليس موجودا في اللواط. لان الامر قد يستحسن من بعض النفوس المريضة. نعم. ودعك من مسألة الوازع طالما ان المسألة - [00:28:22](#)
ورد فيها نص سنعمل بماذا؟ بالنص. اما البهيمة حديثها كما قال في الحاشية قال هو حديث منكر. تكلم فيه الائمة كالبخاري واحمد وابي داود والترمذي وسبب نكرته كما ذكر اهل العلم ان فتوى ابن عباس من اتى بهيمة فلا حد عليه. فروي الحديث نفسه لا يمكن ان - [00:28:42](#)

يخالفه يفتي بخلافه. مم. ده حديث رواه ابن عباس فهمت؟ مم. وصح عن ابن عباس انه يقول انما نطق بهما لا حد عليه. طيب. قالوا لان وطنه لانه وطؤ لا يباح بحال فكان فيه القتل كحد لوطي. طبعا الحدود لا تثبت بالقياس - [00:29:02](#)
لو سلمنا بصحة القياس اصلا. يريد ان يقول ماذا؟ يريد ان يقول عندنا في وطأ البهيمة دليلان. ما الدليل الاول؟ الحديث هو ضعيف. طيب ما الدليل الثاني القياس القياس ما هو؟ يقاس وطى البهيمة على اللواط بجامع ماذا؟ انه وطء لا يباح بحاله. ومن لم طبعا هذا قيام - [00:29:22](#)

قياس آ لا دليل عليه لان الحلول تثبت بالقياس. من لم ير علي حدا وهذا المذهب هو مذهب الجمهور هو الصحيح. قالوا لم يصح فيه الحديث. ولو قلنا به ولم يحل لنا مخالفته. قال اسماعيل بن سعيد الشلنجي. سألت احمد عن الذي ياتي البهيمة. فوقف عندها ولم يثبت حديث عمرو بن ابي عمرو في ذلك - [00:29:42](#)

وحليف ابن عباس قال الطحاوية الحديث ضعيف ايضا فراويه ابن عباس قد افترى بانه لا حد عليه. قال ابو داود وهذا يضاعف الحديث طالعين في الحليف بنكراته يعني. ولا ريب ان الزاجل الطبيعي عن اتيان البهيمة اقوى من الزاجل الطبيعي. عن التروت. وليس الامران في طباع - [00:30:02](#)

الناس سواء فيلحقوا احدهما بالآخر من افسد القياس. فابن القيم يميل الى ان وطأ البهيمة ليس فيه حد فيه التعزير. اما قياسكم وطأ الرجل لمثله لا. مخالفة الراوي لما رواه لا يضاعف الحديث الا عند الاحناف. ولكن ولكن نحن الان - [00:30:22](#)
بمخالفة الراوي وبضعف الحديث نفسه. مم. الحديث نفسه سنده ضعيف. فنحن استدللنا بدليلين. يعني متى يجوز ان تستدل بقاعدة مختلف فيها؟ اذا كنت تستشهد بها ولا تعتمد علي. يعني هذا استشهادا لا اعتباضا. فهمت؟ اما هذا المذهب مذهب الاحناف. الاحناف يرون ان مخالفة الرواية لما رواه يضاعف الحديث - [00:30:42](#)

اما قياسكم وطأ الرجل لمثله هو يرد على من الان؟ على الاحناف. كل هذا رد على الاحناف. الاحناف قاسوا اللواط على السحاق. قد السحاق ليس فيه احد اللقط ليس فيها حد. اما قياسكم وطأ الرجل لمثلي على تدارك المرأتين استحق يعني. فمن افسد القياس. اذ لا علاج هناك في السحاق - [00:31:02](#)

في اللواء هناك ايلاج. وانما نظيره اذا اردت ان تقيس مباشرة الرجل للرجل من غير علاج. لو ان رجلا استمتع برجل من غير علاج عن انه قد جاء في بعض الآثار المرفوعة وهذا لا يصح. اذا اتت المرأة المرأة فهما زانيتان. لكن لا يجب الحد بذلك - [00:31:22](#)
لعدم الايلاج. ويطلق عليهما اسم الزنا العام. لو صح الحديث يعني. كزنا العين واليد والرجل والفم. واضح الكلام؟ اذا ثبت هذا فاجمع المسلمون على ان حكم التلوط مع المملوك كحكمه مع غيره. يتكلم عن مسألة اخرى الان. ممكن شخص يقول خلاص الواد حرام لكن يجوز - [00:31:42](#)

يطأ مملوكه. لانه حلال له بملك اليمين مثلاً. ومن ظن ان تلوط الانسان بمملوكه جائز واحتج بقوله تعالى الا على ازواجهم ملكت ايمنون فانهم غير ملومين. وقاس ذلك على امة مملوكة هو كافر - [00:32:02](#)

انه استحل المحرم يستتاب. كما يستتاب المرتد. فان تاب والا ضربت عنقه وتلوط الانسان بمملوكه كتلوطه بمملوك غيره في الاثم والحكم. واضح المملوكة. يعني واحد يقول كما يجوز ان اطع امتي المملوكة يجوز ان اطع مملوكي الذكر. هذا قياس فاسد - [00:32:17](#)

قياس في مقابل النص انت معي بلال هو يرد على من يقول انتهى كلام الان على حكم اللواط. مم. ثم تكلم على مسألة اخرى ما هي المسألة الاخرى؟ يأتي واحد ويستدل بالاية - [00:32:38](#)

الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم. يقول نعم انا اقول الواد حرام ولكن الواب اجنبي لو كان اللواط بغلامي المملوك يجوز فهذا كفر. لماذا كفر؟ لانه استحلال للمحرم. استحلال للوط. هذا اعظم اثماً من الذي لاط بدون استحلال. هم. اللي هو استحل المحرم. فهمت - [00:32:54](#)

طيب فان قيل الان خلاص انتهى من من الاحياء الفقهية في حكم اللواء. ورجح ان اللواط فيه القتل مطلقاً. يتكلم الان على علاج اللواط. فيلقيه وهل مع ذلك كله من دواء لهذا الداء العضال؟ الداء العضال الداء الذي لا يمكن شفاؤه. مرض لا يمكن كالسرطان مثلاً. ورقية - [00:33:16](#)

هذا السحل القتال يعني هل هناك رقية علاج يعني لهذا السحر؟ وما الاحتيال لدفع هذا الخبال؟ والخبال هو فساد العقل. لان لا شك ان اللوط فيه فساد للعقل يا دبال الحيلة ما الطريق لدفع هذا الفساد. هل من طريق قاصد الى التوفيق؟ فهمت؟ وهل يمكن السكران - [00:33:36](#)

وهل يمكن السكران بخمرة الهوى ان يفيق؟ الذي عنده سكر بالهوى. هل يمكن ان يفيق من سكره؟ هل يملك العاشق قلبه والعشق قد وصل الى سويدائه سويداء القلب داخل القلب. كما نقول سويداء العين الفناء سوداء العين الاسود الذي في العين. وهل للطبيب بعد ذلك حيلة - [00:33:56](#)

في برئه من سوء دائه ان لاهه لائم التذ بلامه ذكرنا لمحبوب وسيأتي في اخر الكتاب يتكلم عن داء العشق وعلاجه سيتكلم كلاماً طيباً في هذا. ان لاهه لائم. لما يلومه شخص - [00:34:16](#)

على اللواط المحرم او على الزنا المحرم يفرح بهذا اللوم. تعرف لماذا يفرح؟ لانه ذكر له محبوبه الله ما هو لائم التذ ببلابي يقول لمني لمني لومني طالما انك تذكر اسم المحبوب انا اسعد بهذا - [00:34:36](#)

ذكرنا لمحبوبي. وان عاد له عادل. العادل هو اللائم لا فرق. اغراه عدله عدل ايلاًما. عدل يعدل عدلاً اي لاهه. اه رآه عدله. ابراه عدله يعني ماذا؟ فرح بعدله. وصار به في طريق مطلوبه. ينادي عليه شاهد حاله - [00:34:56](#)

اللسان قاله لزلك قال لسان بقاء لكلامه يعني وقف الهوى بي حيث انت فليس لي متأخر عنه ولا متقدمة. شاعر يمدح محبوبته. يصف محبوبته. يقول وقف الهوى بي حيث انت. يعني انا اريد - [00:35:16](#)

دائماً. لا متأخر عنه ولا متقدمه. لا يستطيع ان تأخر او اتقدم عن حبك لا احب غيرك ولا يزيد ولا ينقص حبي لك. لا تأخر ولا اتقدم عن حبك. واهتنتني. انظر الى هذا الذي اصبح - [00:35:36](#)

لامرأة اهتنتني فاهنت نفسي جاهاً. ما من يهون عليك ممن يكرموا انت تهينيني وان افرح بهذه الالهانة هديني فاهنت نفسي اذلت نفسي لكي ترضى يا عني جاهاً اجتهد في اذلال نفسي في اهانة نفسي - [00:35:52](#)

ما من يهون عليك ممن يكرموا الذي يهون عليك ويدل لك نعم هو ممن يكرم يعني اذا اردت ان تكون كريماً فعليك ان تذلل لهذه المرأة. اشبهت اعدائي فصرت احبهم - [00:36:15](#)

اذ كان حظي منك حظي منهم اعدائي يبغضونني هي لماذا تهينه وهي لا تحبه الحب من طرف واحد كما يقولون هي لا تحبه. فهو يقول انت تشبهين اعداء تشبههم في اي شيء. لا تحب اعداءه لا يحبونه ولا ان تحبه - [00:36:34](#)

وصرت احبهم. يعني انا اصبحت احب اعدائي لانهم شابهوك في بغضه. اذ كان حظي اذ كان حظي نصيبي منك هو البغض. كان كحظي منهم. كنصبي منهم. فهمت البيت؟ اجد الملامة فيه في هواك لذيدة - [00:36:51](#)

اذا لامني شخص على حبك اجد هذا اللوم لذيداً. حبا ليس حياً. عندك حياً صح؟ نعم. يفوت حبا. البيت حبا لذكرك فليلمني اللوم. يعني عندما يلمني الناس انا احب هذا اللوم لانني اذكرك - [00:37:11](#)

فليلم اللوم اللوام جمع لائم. ولعل هذا هو المقصود بالسؤال الاول الذي وقع عليه الاستفتاء والداء الذي طلب له الدواء. اول سؤال في الباب في الكتاب كان سؤال عن العشق. سؤال عن العشق. قيل نعم. هناك علاج. الجواب من رأس - [00:37:31](#)

يعني من هذا الحديث وما انزل الله سبحانه من داء الا انزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله. هناك هناك علاج والكلام في دواء هذا الداء من طريقين. حسم مادته قبل حصولها. سد الذريعة حسب اي قطع. ومدته اصله. قطع اصله قبل حصوله - [00:37:51](#)

هذا الاول سد الذريع والثاني قلعه بعد نزولها. ازالته بعد نزولها وكلاهما يسير على ما يسره الله عليه ومتعذر على من لم يعنه فان ازمة الامور بيديه. ماذا؟ قلعه ازالته قلعة هي زادت - [00:38:11](#)

الاول ماذا ان تمنع الداء قبل وقوعه. والثاني ماذا؟ ان تزيله بعد وقوعه. الثاني قلعه بعد كلاهما يسير على ما يسره الله عليه. كلا الكلا الامرين يسير. حسم قبل النزول والقاه بعد النزول - [00:38:28](#)

الدواء حصولها ها المادة. المادة؟ المادة الاصل. مادة الشيء فاما الطريق المانع من حصول هذا الداء امران. اذا هيتكلم الان على الطريق الذي يمنع من حسم المادة سد الذريعة. امران. احدهما غش البصر. وستكلم الان على سيطيل الكلام في فوائد - [00:38:52](#)

البصل كلاماً عظيماً جداً. اه بعضهم جمع هذا الكلام في رسالة مستقلة. وفوائد غش البصر احدهما غش البصر كما تقدم فان النظرة سهم مسموم من سهام ابليس. من اطلق لحظاته دامت حسراته من اطلق - [00:39:23](#)

نظروا دامت حسراته. وسبق لنا كلام في كتاب عن غش البصر. لا حزنه وندمه. وفي غش البصر عدة منافع وبعض اجزاء هذا الدواء النافع. سيتكلم عن فوائد غش البصر التي تشجعك على المحافظة عليه - [00:39:43](#)

يا حلوة انه امتثال لامر الله الذي هو غاية سعادة العبد في معاشي ومعادي. فليس للعبد في دنياه واخرته انفع من امتثال اوامر ربي تبارك تعالى وما سعد من سعد في الدنيا والاخرة الا بامتثال اوامره. وما شقي من شقي في الدنيا والاخرة الا بتضييع اوامره - [00:40:03](#)

تاني انه يمتنع من وصول اثر السهم المسموم الذي لعل فيه هلاكه الى قلبه. يعني عندما يغش البصر النظر يفصل الحديث ضعيف والكلام معناه صحيحاً. النظرة سهم مسموم من سهام ابليس من تركها لمخافتي ابدلته آآ لذة في قلبه. حديث ضعيف انه يمتنع من وصول اثر السهم المسموم الذي لعل فيه هلاكه الى - [00:40:24](#)

قلبه انه يورث القلب انسا بالله وجمعية على الله فان اطلاق البصر يفرق القلب ويشتته ويبعده عن الله. وليس على العبد شيء اضر اطلاق البصر فانه يوقر الوحشة بين العبد وبين ربه. جمعية اجتماع القلب. اجتماع القلب على طاعة الله. عدم تشتت القلب. الجمعية عكس - [00:40:44](#)

التشتت تشتت التفرق فاذا الفائدة الثالثة الانس بالله عز وجل واجتماع القلب على محبته وذكره. الرابع انه يقوي القلب ويفرحه. لماذا يقويه ويفرحه؟ انظر الذي يذهب يلعب رياضة مثلا. عندما ينتهي من من فعل الرياضة - [00:41:04](#)

التي فعلها يشعر انه انتصر على نفسه قاوم الكسل. صحيح. حتى في امور الدنيا. نعم. النبي يقرأ ورده الذي عليه يفرح انه ماذا قضى؟ للصائم فرحتان يفرحهما. فرحة اذا افطر فرحة بفطره. لماذا يفرح؟ لانه اتم عبادته كاملة. كذلك - [00:41:26](#)

يغض بصره. يفرح لذة الاتصال على الشيطان اعظم بمراحل لا يعلمها الا الله. باللذة اطلاق البصر. انه اتصل على نفسه وعلى شيطانه بان غض بصره عما حرمه الله. شيخ انا ما فهمت - [00:41:46](#)

انه يمتنع من وصول اثار السهم المسموم. عندما يغض بصره هذا يكون وقاية لان النظرة كالسهم المسموم الذي يصيبه قلبك فيضعفه. هم. فغض البصر كالجنة التي تحمي قلبك من هذه السهام - [00:42:03](#)

واضح الخامسة الخامسة انه يكسب القلب نورا كما ان اطلاقه يكسبه ظلمة ولهذا وهذا معنى جميل في المناسبات اطلاق البصر. ليس عنده حدود صح ولهذا ذكر سبحانه اية النور عقيب الامر بغض البصر - [00:42:19](#)

قال تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. صح؟ ثم قال بعدها بايات يسيرة الله نور السماوات والارض. مثل نور كمشكاة في اي مثل نور في قلب عبد المؤمن اذا الذي امتثل اوامره واجتنب نواهي. فانظر الى المناسبة اللطيفة - [00:42:42](#)

واذا استنار القلب اقبلت وفود الخيرات اليه من كل ناحية. سبحانه الله كما انه اذا اظلم اقبلت سحائب البلاء والشر عليه من كل مكان فما شئت من بدع وضلالة واتباع هوى واجتناب هدى واعراض عن اسباب السعادة - [00:43:02](#)

باسباب الشقاوة. فان ذلك انما يكشفه له النور الذي في القلب فاذا فقد ذلك النور بقي صاحبه كالاغمى الذي يجوز في حداث الظلمات الظلمات اي الظلمات الشديدة جدا. حدس حدس ظلمة ظلمة لا تستطيع ان ترى فيها يدك. لو يدك امامك هذا لا لا ترى. يجوز يمشي - [00:43:29](#)

يجوز يمشي جاس بشا تجول فجاسوا خلال الديار انه يورث يورثه فراسة صادقة يميز بها بين والمبطل والصادق والكاذب يعني غض البصر يرزق القلب ما لا نور وهذا النور هو ماذا؟ الفراسة. اتقوا فراسة المؤمن فانه يرى بنور الله. حديث ضعيف لكن معناه صحيح. كان شجاع للقرباني يقول - [00:43:59](#)

من عمر ظاهره باتباع السنة. وباطنه بدوام المراقبة. وغض بصره عن المحارم وكف نفسه عن الشهوات واقتدى بالحلال كم؟ امرا لم تخطى له فراسة. وكان شجاع هذا تخطى له فراشه. عبر غيره باتباع السنة. خمسة ايام. باطنه بدوام المراقبة. غض بصره عن المحارم. كف نفسه عن الشهوات. اكل الحلال - [00:44:36](#)

لا تخطى له فراسة والله سبحانه يجزي العبد على عمله بما هو من جنس عمله. هذه قاعدة الجدل من جنس العمل. ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. فاذا غض بصره عن محارم الله عوضه الله بان يطلق نور بصيرته عوضا - [00:45:06](#)

عن حبسه بصره لله. اذا ما المناسبة؟ ما المناسبة؟ غض بصره حبس بصره فاطلق الله بصيرته. البصيرة هي نور القلب غض بصره فاطلق الله بصيرته العلمية. فهذا الجزاء من جنس العمل. ويفتح عليه باب العلم والايمان - [00:45:25](#)

والمعرفة والفراسة الصادقة المصيبة التي انما تنال ببصيرة القلب. ليست فقط متعلقة بمعرفة المغيبات هذا امر يسير. اعظم انواع الفراسة التمييز بين الحق والباطل في وقت الفتن. بين الحق والباطل في وقت الفتن. هذا - [00:45:45](#)

اعظم فراس وضد هذا انظر انظر الى الى فهم ابن القيم لمقاصد التشريع في الثواب والعقاب. قال ضد وهذا ما وصف الله به اللوطية. اللوطي الله يذهب نور قلوبهم تماما. من العمى هي العمى هو الحيرة. الذي هو ضد البصيرة - [00:46:05](#)

في ضرر في طغيان يعماهون. معنى يعماهون؟ يترددون يحتارون. قال تعالى لعمر ك انهم لفي سكرة يعمehون يتحيرون. فهمت؟ يتحيرون. لا العمى هو الحيرة والتردد قصد بالنبي في حياة النبي الله اقسام بحياة النبي في مواضع من القرآن. منها هذا - [00:46:25](#)

تعظيما له عليه الصلاة والسلام. فوصفه بالسكرة التي هي فساد العقل. والعمه الذي هو فساد البصيرة. الم نقل التردد والتحليل هذا عمى لا يعرف فساد البصيرة. لا يعرف الصواب من الخطأ - [00:46:55](#)

واضح؟ نعم. جميل. اذا فتح نور البصل انفتح البصر اغلق القلب. اذا اغلق البصر فتح القلب. فالتعلق بالسور يوجب فساد العقل وعمها البصيرة وسكر القلب. كما قال القائل سكران سكر هوى وسكر مدامة ومتى افاقة من به سكران - [00:47:08](#)
رجل جني عليه ضلالان. سكر الهوى سكر العقل. وسكر المدامة. المدامة هي الخمر. المدامة الخمر. مات افاقة من به سكران الذي عنده سكران سكر العقل وسكر الخمر كيف يفيق قال اخر - [00:47:34](#)

قالوا جنت بمن تهوى فقلت لهم العشق اعظم مما بالمجانين. العشق هذا اشد من الجنون. العشق لا يستفيق الدهر صاحبه وانما يصنع في الحين يقصد بالمزج الذي عنده صرع. الذي عنده صرع احيانا يجنب احيانا يفيض. اما العاشق هو دائما - [00:47:52](#)
مجنون كما يقال عن قيس ابن الملوح سموه ماذا؟ مجنون ليلى. لقبوه بهذا هذا لقب حقيقي لهم سماهم مجنون ليلى لانه هان على وجهه. عندما امتنعت منه ليلى ورفضت الزواج به. هام على وجهه اصبح كل شعره في ليلة - [00:48:12](#)
كل شهر اصبح في ليلة. الفائدة السابعة انه يورث القلب ثباتا وشجاعة وقوة فيجمع الله له بين سلطان البصيرة والحجة وسلطان القدرة والقوة. سبحان الله! كما في الاثر الذي يخالف - [00:48:32](#)

هو اه يفرح الشيطان من ظله. يورث القلب ثباتا وشجاعة وقوة الذي يخالف هو اه يفرق الشيطان يخاف يعني من ظله. الفرج هو الخوف الشديد. ولكنهم قوم يفرقون اي يخافون خوفا شديدا - [00:48:52](#)
ها كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لمن عمر ما سلكت فجا الا سلك الشيطان فجا اخر. نعم نعم. فرق يفرق فرقا يخاف خوفا شديدا. الفرق هو شد الخوف وان ليلة عظيمة. ثبات القلب وشجاعته وقوته. ليس في غض البصر فقط. في كل امر فيه مخالفة - [00:49:12](#)

الاول وضد هذا تجد في المتبع لهواه من ذل النفس ووضاعتها ومهانتها وخستها وحقارتها ما جعله الله سبحانه فيمن عصاه من اتبع هواء تجد فيه ماذا ذل النفس مهانتها خستها حقارتها كلها مترادفات - [00:49:46](#)
قال الحسن رضي الله عنه الحسن الحسن البصري انه وان طقطقت بهم البغال معنا طقطقة تعرف البغل عندما يمشي ويجلب الارض بقدمه هذا صوت الطقطقة. وهملجت بهم البرازيل والبرابيين جمع بير ذون والبرذون هو الفرس الهجين. فرس ليس عربي - [00:50:06](#)

نعم وهبلجة اي اسرعت. هجيل هجيل. فرس ليس عربي يعني. وقيل انه البغل الهجين. ان ذل المعصية في رقابهم ابى الله الا من عصاه. يعني حتى لو ركبوا المرسيدس والدي ام دبليو في هذا الزمان ذل المعصية. ذل المعصية فيه. في زمان كانت البغال والبراثين الان - [00:50:33](#)

الطائرات جعل الله نعم الهملجة الاسراع في المشي مع تبخر. هم لجأ اسراء لان البذور يتبختر. ولذلك بعض السلف ركب برذولا فتبختر به فقال انما اركبتموني شيطانا يمشي مشيت كبر. تبخر مشى مشى فيها كبر. فهمت؟ اه. تكبر الخيلاء - [00:50:54](#)
جعل الله سبحانه العز قرين طاعته والذل قرين معصيته. ولله العزة وللرسول وللمؤمنين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم المؤمنين والايمان قول وعمل ظاهر وباطن. ما علاقة ما بمناسبة الجملة الاخيرة هذه - [00:51:24](#)
يعني كما ان الايمان كما ان الايمان ظاهر وباطن فعز الايمان لابد ان يظهر على الجوارح وذل الايمان وذل المعصية لابد ان يكون في الجوارح هو في الباطن. يعني عز الايمان يكون في الباطن والظاهر. وذل المعصية كن في الباطن والظاهر - [00:51:42](#)
لان الايمان ظاهر وباطن. من كان يريد العزة فله العزة جميعا. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. ما حدش شاهد فله العزة جميعا. اذا اردت العزة فعليك بطاعة الله. من كان يريد العزة فليطلبها بطاعة الله وذكره من الكلم الطيب والعمل الصالح - [00:52:02](#)

يعني لماذا قال اليه يصعد الكلم الطيب؟ انظر كيف فصل الاية؟ من كان يريد العزة فله العزة جميعا. ما ما المناسبة بين الجملة الثانية والجملة الاولى ان العزة في الكلم الطيب والعمل الصالح. فانت فانت المناسبة - [00:52:22](#)
من كان يريد العزة فله العزة جميعا. خلاص انتهى الكلام. طب كيف تحصل على هذه العزة بالعمل الطيب بالعمل الصالح والكلم

الطيب؟ فهمت فمن كان يريد العزة فليطلبها بطاعة الله وذكره ومن الكلم الطيب والعمل الصالح. هناك خلاف بين المفسرين في الفاعل يرفعه - [00:52:45](#)

يرفعه اين فعل يرفعه؟ قيل انه الله يرفع الى العمل الطيب والعمل والكلم الطيب والعمل الصالح. وقيل انه العمل الصالح اقرب مذكور. هم. يعني يرفع العمل الصالح الكلم الطيب. فهمت؟ تفسيرا يعني. وفي دعاء القلوب - [00:53:05](#)

انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت. ما محلش شاهد من اطاع الله فقد والاه. هم. فيما اطاعه فيه. ما معنى ولاه موالاة الله نصرته. ان تنصروا الله كيف تنصروا الله بالتمسك بدينه. وله من العز بحسب طاعته. ومن عصاه فقد عاداه - [00:53:25](#) فيما عصاه فيه وله من الذل بحسب معصيته كان يتعلق بكل المعاصي سواء كانت اطلاق البصر او غيرها من المعاصي الفائدة الثامنة من فوائد غض البصر انه يسد على الشيطان مدخله الى القلب. لان العين - [00:53:48](#)

مدخل الى القلب فانه يدخل مع النظرة الشيطان يعني وينفذ معها الى القلب اسرع من نفوذ الهواء في المكان الخالي ويمثل له الناظر حسن صورة المنظور اليه. ويزينه. ويجعلها صنما يعكف عليه القلب - [00:54:08](#)

ثم يعده بهذا المنظور ويمنيه ويوقد على القلب نار الشهوة ويلقي عليه حطب المعاصي التي لم يكن يتوصل اليها بدون تلك يحاول ان يكلم هذا المنظور ان هذه المرأة ان يتكلم معها وان يخرج معها. فاصير القلب في اللهب في النار - [00:54:28](#) في دار الشهوة. فمن ذلك اللهب تلك الانفاس التي يجد فيها وهج النار انفاس الحارة وتلك الزفرات والحروقات الالم في القلب كالحترق. فان القلب قد احاطت به النيران من كل جانب فهو في وسطها - [00:54:48](#)

في وسط التمرين. كشاتي في الفرن. قلبه اصبح كشاتي في الفرن. ولهذا كانت عقوبة اصحاب الشهوات هو الان يعني يخلص من هذا التشبيك الى بيان العقوبة الشرعية. في الحديث الذي رأى فيه النبي عليه الصلاة والسلام الزناة. ولهذا كانت عقوبة اصحاب الشهوات بالصور المحرمة - [00:55:08](#)

ان جعل لهم في البرزخ تنور من نار. تعرفون الحديث الطويل؟ الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام اتان الليلة اتيان في المنام يعني. فقال انطلق انطلق. فاتى قوما عراة نساء ورجالا. في تنور يأتيهم اللهب من اسفلهم. فاذا هب الله من اسفلهم ضو ضوء -

[00:55:28](#)

كان الضوء صرخوا. فقيل لي انطلق فلما سأل عن هؤلاء قال اولئك الزناة. احاطت بهم النار من كل مكان. وكان العقاب من من فروجهم من اسفلهم الجزائر من جنس العمل. كما اراه الله تعالى لنبيه في المنام في الحديث المتفق على صحته. التاسع من نهو بغض البصر -

[00:55:48](#)

يفرغ القلب للفكرة في مصالحه والاشتغال بها واطلاق البصر يشتهه عن ذلك ويحول بينه وبينه. فينفرط عليه اموره. ويقع في اتباع هواه وفي الغفلة عن ذكر ربه قال تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. واطلاق النظر يوجب هذه

الامور الثلاثة بحسبه - [00:56:08](#)

ما معنى الاية اولا الفائدة هي يفرغ القلب للفكرة في مصالحه والاشتغال بها. اطلاق البصل يشتهه. اين هدف الاية؟ اين التشبث في الاية اه فورطة معنى فورطة انفرط عليه اموره وتعرف العقد عندما ينقطع فتنفرط حباته تفرقوا - [00:56:38](#)

نعم لا يستطيع ان يحصل مصلحة لا في دين ولا في دنيا يقع في اتباع هواه وفي الغفلة عن ذكر ربه لا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا ضمن الفعل اغفلنا معنى الفعل صد. لانه تعدى بماذا؟ بعن. يعني صدنا قلبه عن ذكرنا. منعناه - [00:57:02](#)

من ذكرنا. واتبع هواه فجمع بين مصيبتين الاعراض عن ذكر الله واتباع الهوى. ما النتيجة؟ امره انفرط اطلاق البصر يوجب هذه

الامور الثلاثة. ما هي الثلاثة؟ اغفاء للقلب اتباع الهوى - [00:57:30](#)

انفراط الامر. بحسبه كلما زاد اطلاق البصر زادت هذه المصائب الثلاثة. الشيخ كيف امر امره شأنه. هم. فرط منفرط لا يستطيع ان يحصل مدفعة. مشتت. تعرف المشتت؟ دنيوية ودنيا دنيا واخرة. لا يوفق - [00:57:50](#)

علامات الخدمات المعصية من علامات الخبلان. او علامات الخبلان دليل على المعصية. هم. كل امر يقصده لا يوفق فيه. واضح

ويحول بينه وبين اللي نازل. نعم؟ يحول بين القلب. والفكرة - 00:58:10

يعني يحول بين القلب وبين التفكير فيما ينفعه. تمام. بدلا من ان يتفكر فيما ينفعه يتفكر في الصورة المحرمة التي نقشها الشيطان في قلبه يعني تفرق عليه صح؟ اه. تفرق عليه امره. ويحول هذا هذه النظرة تحول بين قلبي وبين ماذا؟ وبين التفكير فيما ينفعه -

00:58:30

كلمني مثلا يحب بعض الاشياء حبا شديدا. يحب مثلا كرة القدم يظل دائما يفكر في كرة القدم وفي لاعب الكرة الفلاني وماذا حدث

اليوم ويتابع اخبار كرة القدم ويضيع حياته في هذا. العاشرة ان بين العين والقلب - 00:58:51

وطريقا يوجب انفعال احدهما عن الآخر. هذا مثال لامره فرطاه ان بين العين والقلب منفذا وطريقا يوجب انفعال احدهما بالآخرين.

انفعال اي تأثر احدهما بالآخر تمام؟ واطلاق النظر يوجب هذه الامور الثلاثة. اطلاق النظر لا - 00:59:07

ده بين العين والقلب من فم وطريقا. يوجب انفعال احدهم عن الآخر. وان يصلح بصلاحه ويفسد بفساده. فاذا فسد القلب فسد النظر.

واذا فسد النظر فسد القلب. وكذلك في جانب الصلاح فاذا خربت العين وفسدت خرب القلب وفسد وصار كالمزيلة. التي هي -

00:59:33

حل النجاسات والقاذورات واللاوساخ. اصبح صفيحة قمامة نعم. فلا يصلح لسكنى معرفة الله ومحبته والاناة اليه والانس به بقربي

فيه ولما يسكن فيه اضداد ذلك. يعني كيف السكنى معرفة. محبة الله - 00:59:53

لا تجتمعوا مع النظر المحرم. يعني اذا اكثر من النظر المحرم اخرج من قلب العبد من معرفة الله بقدر النظر المحرم. كلما نظر امتلأ

قلبه بماذا؟ بهذا النظر المحرم زاد فساد قلبه. وخرجت منه معرفة الله - 01:00:13

لا يسكن معرفة الله فيه ولا محبته ولا الاناة اليه ولا الانس به. هو الان لا يأنس بالله يأنس بالصور المحرمة. لا يأنس بالسرور انما يثقل

في قلبي اضداد ذلك. ضد الانس والمحبة والاناة. يسكن فيه ماذا؟ الصور المحرمة - 01:00:33

الوحشة والحزن والبعد عن الله فادي اشارة الى بعض فوائد غض البصر تطلعك على ما وراءها. كل هذا نحن نتكلم عن ماذا؟ نحن قلنا

هناك علاجان لداء العشق. ما هما العلاجان؟ حسم المادة - 01:00:51

وقل الامر بعد وقوعه. وحسم المادة قلنا له فائدتان. حسم المادة قلنا له طريقان. الطريق الاول غض البصر. والثاني هذا هو الثاني

الثاني اشتغال القلب بما يصده عن ذلك. ويحول بينه اذا بالثاني من ماذا؟ الثاني من القسم الاول. كل ما هو القسم الاول؟ حسم

المادة. حسم المادة لا - 01:01:06

لها طريقات غض البصر واشتغال القلب بما يصده عن ذلك ويحول بينه ذلك ترجع الى ماذا؟ ذلك ترجع الى ماذا؟ العشق نحن الان

نتكلم على علاج العشق. السؤال هو هل يمكن علاج العشق؟ قال نعم يمكن. فكيف يمكن بطريقين؟ ما هما الطريقان؟ سد الذرية -

01:01:26

المد باختصار سد الذريعة. كيف يمكن سد الذريعة؟ غض البصر. بغض البصر واشتغال القلب بما يصده عن العشق اشتغال القلب بما

يصد عن العشق. فاذا سد الذريعة له طريقان. طريق ظاهر وغض البصر وطريق باطن هو اشتغال القلب بما يصد عن ذلك. ويحول

بينه وبين - 01:01:46

يحول بينه وبين الوقوع في العشق. يحول بين القلب وبين الوقوع في العشق. يحول بينه اي بين القلب وبين الوقوع في العشق

طيب كيف الآن احقق هذا اصلا ان العشق يأتي من الفراغ اصلا. الفراغ واحد فارغ ليس عنده شيء يفعله. لا في دين ولا في دنيا -

01:02:03

لو كان هذا من العمل يعمل اثني عشر ساعة سيرجع متعبا وينام. لو كان منشغلا بطلب العلم مثلا مشغلا بامر شرعي هذا يأتي من

الفراغ اصلا. يأتي الفراغ. فاشغل القلب بما يصدك عن ذلك. ويحول بينك وبين الوقوع فيه. هو اما خوف مقلق او حب - 01:02:25

خوف من الله وحب الله. فمتى خلا القلب من خوف فاته من من خوف ما فواته اضر عليه من حصول هذا المحبوب او خوفا ما

حصوله اضر عليه من فوات هذا المحبوب. او محبتي ما هو انفع له وخير له من هذا المحبوب. وفواته اضر عليه من فوات هذا

لم يجد مدة من عشق السور. لم يجد مدة هذا؟ جواب متى. متى شرطية؟ متى خلا القلب لم يجب مدة؟ ما معنى هذا؟ الان ما الذي يمنعه من العشق؟ خوفه مزعج خوف مقلق يجعله قلق الازعاج وقلق نفس المعنى او حب مزعج - 01:03:09
خوف يعلم عاقبة العشق وانه لو عشق عشقا محرما سيعذب بهذا العشق في الآخرة. الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون. يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم. وهذا الذي - 01:03:29
انما صور بيده وجعل فعله كبيرة من الكبائر. فكيف بالذي جعل الصورة المعشوق في قلبه وانشغل بها عن محبة الله؟ هذا ذنبه اعظم وقد يكون العشق اعظم بكثير من اثم المصور. المصور هذا لغاية ما فعل ماذا؟ ممكن يرسل ماسورة ولم يتعلق قلبه بها رسم -

01:03:49

ان يأخذ اجرة عليه. فتوعد بيد العذاب الشديد. هو من اكبر الكبائر التصوير. فكيف بالعشق المحرم؟ فمتى خلا القلب بالخوف مرة اخرى. متى خلا القلب من خوف ما فواته اضر. ماذا سيفوتك بالعشق - 01:04:10
الجنة ونعيمها. فانت تخاف من من فوات هذا. عليهم الحصول هذا المحبوب. حصول هذا المحبوب المحرم سيفوتك بسببه امر عظيم موفق في الآخرة. او خوف النار. خوف ما حصوله اضر عليه من فوات هذا المحبوب. فان العاقل نعم يحصل اعلى المصلحة -

01:04:28

ويفوت اعظم المفسدتين. من او محبة ما هو انفع له وخير له من هذا المحبوب. محبة الله. وفواته اضر عليه من فوات هذا المحبوب. متى علم هذا لم يجد مدا من عشق السور. متى خلا قلبه من هذا؟ يعني لو خلق خلاصة الكلام يعني. الخلاصة دي الفكرة. متى خلا قلبك من محبة - 01:04:48

او الخوف من عقابي ستقع في عشق الصور. شرح هذا الكلام. ان النفس لا تترك محبوبا الا لمحسوب اعلى من ده كلام خالص شيخ الاسلام في العبودية في رسالة العبودية. لو تذكرون قرأنا هذا قبل ذلك. او خشية مكروه حصوله اضر عليه من فوات هذا المحبوب -

01:05:09

النفس لا تترك محبوبا الا لمحسوب اعلى. واضح؟ او خشية مكروه حصوله اضر علي بالفوائد هذا المحبوب. وهذا يحتاج صاحبه الى امرين ان فقد او احدهما لم ينتفع بنفسه. الاول يعني كيف تحصل الان - 01:05:29
تقديم اعلى المحبوبين على ادناهما. كيف تحصل هذا؟ بالعلم. بالبصيرة. بصيرة صحيحة. يفرق بها بين درجات المحبوب والمكروب يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقان. فرقان كيف فرقان؟ تفرق بين مراتب الاشياء. فيؤثر اعلى المحبوبين على ادناهما.

يفضل على - 01:05:49

محبوبين على ادناهما. ويحتمل ان المكروهين ليخلص من اعلاهما. يرتكب ان المفسدتين يفوت اعلاهما. وهذا خاصة العقل خصوصية العقل هي ماذا؟ الموازنة بين المصالح والمفاسد. ولا يعد عاقلا من كان بضد ذلك بل قد تكون البهايم احسن حالا منهم - 01:06:09
لان البهايم اصلا تراعي المصالح والمفاسد في طعامها وشرابها. نعم. الثاني اذا ما ما الطريقان اللذان يمكن تحصين معرفة المصالح والمفاسد بهما البصيرة. والثاني الارادة. وقد يكون عنده بصيرة. بصيرة يعرف ان يعرف ان - 01:06:29

هذا يضره ولكن ليس عنده ارادة على فعله. او على ترك المحرم. قوة عزم وصبر ارادة يتمكن بها من هذا الفعل والترك. فكثيرا في الرجل قدر التفاوت لو سألتوا عن لماذا لا تصلي قل انا اعرف ان الذي لا يصلي سيدخل جهنم. ولكن لا يستطيع ان اصلي -

01:06:48

لكن يأبى له ضعف نفسه وهيمته وعزيمته على ايثار الانفع عنده مهمة ضعيفة. بسبب ماذا؟ من من سببية. جشعه والجشع هو اشد الطمع وحرصه ووضاعة نفسه وخسة همته ومثل هذا ضعيف الارادة هذا لا ينتفع - 01:07:07
بنفسه ولا ينتفع به غيره. هو لا ينتفع بنفسه ولا ينفع غيره. وقد منع الله سبحانه امامة الدين الا من اهل الصبر واليقين. قال تعالى بقوله يهتدي المهتدون وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. فالشرطان موجودان في الآية. اين الشرطان -

المقل البصيرة والصبر ابن البصيرة في الاية؟ لا يوقنون اليقين هو البصيرة. والصبر قوة الارادة. وهذا هو الذي ينتفع بعلمه ينتفع به الناس الذي عنده بصيرة وارادة. وضده لا ينتفع بعلمه ولا ينتفع به غيره. فاذا - [01:07:51](#)

بصيرة. والصبر هو الارادة. ومن الناس من ينتفع بعلمه في نفسه ولا ينتفع به غيره. يعني هو يعمل بعلمه ولكن لا ينتفع لا يعلم غيره اول يمشي في نوره ويمشوا الناس في نوره. العالم يمشي في نوره وماذا؟ والناس ينتفعون بنوره. والثاني قد طفئ نوره -

فهو يمشي في الظلمات ومن تبعه من تبعه في ظلمه. بل هو الثاني الضال ليس عنده بصيرة ولا ارادة. طب الثالث الذي عنده بصيرة ويرتفع الله بنفسه فقط يمشي في نوره وحده. الثالث ايضا محمود. لكن لا شك ان الاول اعلاه منزله. تمام - [01:08:48](#)

بدأ اجادب نعم فكان منها اجانب. اذا عرفت هذه المقدمة فلا يمكن ان يجتمع في القلب حب المحبوب الاعلى وعشق الصور ابداء. وهذا جميل هذا المحرمة النساء اشكو الصور المحرمة النساء المردان. هم المردان. نعم! هم المردون يعني. لأ مش خسوار. لأ السور يقصد -

الصور المحرمة باللواط والزنا. كل الكلام هنا عن عشق السور. يقصد الصور ماذا؟ النساء المحرمات وحتى النساء غير المحرمات. قد يعشق زوجته عشقا يصد عن طاعة الله. مثلا وعشق الصور ابداء. بل هما ضدان لا يتلاقيان بل لابد ان يخرج احدهما ان يخرج احدهما صاحبه. عشق الصور - [01:09:38](#)

محبة الله. محبة الله تخرج عشق الصور. فمن كانت قوة حبه كلها للمحسوب الاعلى لله تعالى النبي محبة ما سواه باطلة وعذاب على صاحبها. صرفه ذلك عن محبة ما سواه. وان احبه لم يحبه - [01:10:06](#)

الا لاجله ما معنى ان احب ما سوى الله كالزوجة لا يحبها الا لاجل الله. لانها تعفه عن الحرام مثلا. ولكون الزوجة هذه وسيلة له الى محبة الله في الحرام - [01:10:26](#)

او قاطعا له عما يضاد محبته نضرب مثالي الوسيلة ومثال للقطع. القاطع الزوجة تحب الزوجة لانها تقطعك عما يضاد محبته. الذي يضاد المحبة ان تقع في الزنا. فالزوجة تمنعك من الزنا فهي تقطعك عما يضاد محبة الله. طب الوسيلة - [01:10:42](#)

كأن تحب مثلا عالما لا تحبه الا لانه يقربك الى الله. نعم. قال والمحبة الصادقة تقتضي توحيد محبوب والا يشرك بينه وبين غيره في محبته واذا كان المحبوب من الخلق - [01:11:01](#)

يأنف ويغار ان يشرك محبه غيره في محبته الزوجة التي تريد من زوجها ان يحب غيره ويمقتة لذلك ويبعده ويبغضه ويبعده لانه احب غيره. ولا يحظيه بقربه لا يقربه منه - [01:11:24](#)

ويبعده كاذبا في دعوة محبته. اذا احب غيره يقول انت كاذب في انك تحبني. مع انه ليس اهلا لصرف قوة المحبة اليه ما معنى المخلوق ليس اهلا لكي توحده بالمحبة. لا يوجد مخلوق يحب لذاته. الله عز وجل فقط هو الذي يحب لذاته - [01:11:47](#)

فكيف بالحبيب الاعلى سبحانه وتعالى الذي لا تنبغي المحبة الاله وحده. المحبة الذاتية. وكل محبة لغيره فهي عذاب على صاحبها ووبال. ولهذا لا يغفر الله ان يشرك به في هذه المحبة ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فمحبة ما سوى الله محبة لغيره ليس محبة لذاته

محبة لانها تقربك - [01:12:04](#)

او تقطعك عما يبعدك عن الله كما مثلنا بمحبة الزوجة. اذا محبة الصور المحرمة كالنساء والمردان تفوت حبة ما هو انفع للعبد منها. لا يكون محبة فطرية محبة لا. لما انها محبة للذات. ما معنى ما - [01:12:24](#)

تحب لذاته اي تقدم محبته لها علامات محبة لها علامات كثيرة. اول علامة انك تقدم محبته على كل محبوب ثاني علامة انك تطيع فيما امر وتقدم طاعة وعلى طاعة غيره. هم. لو انت تحب مثلا اباك او زوجتك او ولدك. وقدمت طاعة الله عز وجل على - [01:12:44](#)

على. طاعته. فمعنى ذلك انك لا تحبه لذاتي. متى يقال تحبه لذاته؟ اذا قدمت طاعته على طاعة يتزوج يعجبه شكل المرأة صح؟ مهم. ثم يتزوج علاج ليس هو المحبة الذاتية. فاما محبة ما قلت لك ليس - [01:13:04](#)

ليس الكلمة ذات ليس معناها ان المحبة تتعلق بالشخص. ليس هذا المعنى. محبة الذات معناها انك تقدم محبته على ما سواه تقدم محبته على ماء سوى هذا معنى كلمة ذات يعني. فمحبة الصور تفوت المحبة ما هو انفع للعبد منها. بل تفوت محبة ما ليس له صلاح ولا نعيم - [01:13:24](#)

ولا حياة نافعة الا بمحبته وحده. فليختر احدي المحبتين فانهما لا تجتمعان في القلب. ولا ترتفعان نعم؟ نقيضان يعني لا يجتمعان ولا يرتفعان. بل من اعرض عن محبة الله وذكره والشوق الى لقائه ابتلاه بمحبة غيره - [01:13:44](#)

اذا فرغ القلب عن محبة الله سيحب غيره فيعذبه بهذه المحبة بها في الدنيا وفي البرزخ وفي الآخرة فاما ان يعذبه بمحبة الاوثان امثلة يعني يعني الذي خلق قلبه عن محبة الله - [01:14:05](#)

لان الانسان خلق ان يكون محبا خطر على هذا فان لم تخلص محبته لله سيحب الاوثان. او بمحبة الصليبان النصراني او بمحبة النيران المجوس. او محبة المردان محبة الفاحشة او محبة النسوان او محبة الاثمان محبي المال او محبة العشراء والخلان يحب الاصدقاء.

الخلان ده ميخالل او محبة - [01:14:22](#)

ما دون ذلك مما هو في غاية الحقارة والهوان. فالانسان عبد محبوبه كائنا ما كان. كما قيل انت القاتل بكل من احببته فاختر لنفسك في الهوى من تصطفيه انت القاتل بكل من احببته. ستكون عبدا لكل من احببته - [01:14:46](#)

فاخطر في لنفسك في الهوى اي في المحبة من تصطفي من تختاره. تكون عبدا لله ام عبدا للمخلوق؟ مم فمن لم يكن الهه مالكة مولاه كان الهه رواه قال تعالى - [01:15:01](#)

افرايت من اتخذ الهه هواه؟ حتى الملحد يعبد هواه واضله الله على علم. يعني ضلاله ليس بسبب الجهل. ضلاله بعد العلم وختم طبع على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة. لماذا ذكر هذه الثلاثة - [01:15:15](#)

الات العلم ينتفع به الات العلم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عليهم مسؤولا. لان لماذا؟ ختمت ختمت على سمعه وقلبه وجعل على بصري غشاوة يعني لا يمكن ان ينتفع بهذه الات لان - [01:15:36](#)

هذه الات هي الات العلم فمن يهديه من بعد الله لا احد استفهام انكاري افلا تذكروا محل الشاهد انه ذكر ان الهوى يكون الها وخاصة التعبد الحب مع الخضوع والذل للمحبوب. حقيقة العبودية ماذا حب معذول؟ ركنان تقوم - [01:15:56](#)

الحب غاية الحب ما غاية الذل والخضوع. انظر بقى المحبة الذاتية التي سألت عنها يا ريمات. فمن احب شيء وخضع له احب ومن محبة ذاتية. فقد تعبد قلبه له بل التعبد اخر مراتب المحبة. ما معنى اخرها؟ اعلاها يعني - [01:16:19](#)

اعلى مراتب المحبة ويقال له التتيم ايضا فان اول مراتبه العلاقة. سيتكلم الان على مراتب المحبة. هو تكلم عنها بالتفصيل في كتاب روضة المحبين. لو كتاب محبة خاص سيمر معنا اسم روضة المحبين ونزهة المشتاقين - [01:16:35](#)

ممكن تقرأه مع زوجتك. كل الكلام عن الحب والغرام في قصصها نعم في قصص كثيرة الاحباء تعالوا قصص المحبة يعني فان اول مراتبه العلاقات وسميت علاقة سيتكلم على مناطق المحبة وهي عشرة عنده. عشرة. وذكرها عشرة عظيم. المهم هو يتكلم عن

مواطن المحبة في الكلام على مراتب المحبة - [01:16:52](#)

العلاقة. سميت علاقة لتعلق القلب بالمحبوب. هذا اول مراتب المحبة اول درجة مرتب المحبة ماذا؟ العلاقة. علاقة بالعلاقة. نعم؟ العلاقة العلاقة. بالفتح عند الكسر؟ هم. لا ادري يعني علاقة وعلاقة اظن تمشي اثنين ممكن نراجع هذا. ان شاء الله. اعلقت نعم؟ طيب

التعبد هذه اعلى المراد؟ التعبد صح - [01:17:23](#)

ولو علقت ليلى وهي ذات توائم ولم يبدو للاتراب من ثديها حجم يعني احببت ليلى وهي صغيرة احببت ليلى وهي صغيرة جدا ذات توائم. التوائم تعلق على الصبيان على البناتي الصغيرات للحفاظ من العين. عندما يكبر الانسان ينزعون عن هذه التوائم. خلاص يعني.

ولم يبدو للاتراب. والاتراب جمع ترب. والترب هو المماثل في - [01:17:51](#)

من ثدي حجمه لم ينبت ثديها بعد ليس عندها ثدي صغيرة جدا. انا احبها ان هي طفلة انت لعب معي في الشارع وقال اخر علاقة ام ام الوليد بعدما افنان رأسك كالثغام المخلصين - [01:18:16](#)

قال في الحاشية انشده المصنف في البدائع بلع الفوائد. والروضة. روضة المحبين والمدارس. هو للمران ابن سعيد الفقعسي. انظر خزانة الادب النباتي الابيض. كما في حديث من؟ ابي قحافة. اوتي به الى النبي عليه الصلاة والسلام. كأن رأسه فغامة. نبات. نبات ابيض - [01:18:35](#)

يشبه به الشيب. قال والمخلص الذي بعضه هائج وبعضه اخضر. شبه به شعره الشميط هو الذي اختلط بياضه وسواده معنا هائج ابيض. هائج يعني يابسة. ثم يهيج فتراه مصفرا. معنى يهيج جاي بس النبات يهيج نبات ماذا - [01:18:57](#)

اليابس. فهمت يا هاجر؟ لماذا سمي نبات اليابس هائج؟ لانه عندما يببس الهواء يطيره فيهيج. فهمت؟ طيب. ادب البيت يعني علاقة ام الوليد بعدما؟ افنان رأسك كالثغام المخلص يعني كيف كيف يكون محل الشاهد ماذا اعلی - [01:19:17](#)

علاقة ايه علاقة يا محمد؟ علاقة علاقة ام الوليد كيف تعرب ام الوليد؟ مفعول به. يعني تتعلق بامرأة اسمها ام الوليد وانت رجل كبير في السن عيب عليك ان تعشق - [01:19:39](#)

وانت كبير في السن ورأسك كالثغام. درسك شعرك ابيض. المنادی من فوق. نعم. المنادی المنصوبة للمفرد. علاقة؟ هذا استفهام يعني هل عندك ماذا؟ علاقة. لا هي علاقة. هي علاقة. ان بالنصب - [01:19:54](#)

علاقة الام الوليد. تعلق هل تتعلق بام الوليد؟ فيكون ام الوليد مفعول به لماذا؟ لعلاقة. لان هل تتعلق بام الوليد بعدما اصبح رأسك كالثواب. امرأة. اه. كليت امرأة يعني هل تتعلق بام الوليد في علاقة؟ عامل في ام الوليد. ثم بعدها الصباة. وسميت بذلك معنى - [01:20:18](#)

لانصاب القلب الى المحبوب. القلب ماذا؟ اتجه الى المحبوب. قال تشكل محبون الصباة ليتني تحملت ما يلقون من بينهم وحدي. فكانت لقلبي لذة الحب كلها لم يلقاها قلبي محب ولا بعدي. تشك اي شكى - [01:20:44](#)

المحبون يشكون الصباب يشكون ماذا؟ الصبي. يقول لما هي الصباة؟ ميل القلب الى المحبوب. ميل القلب الى المحبوب. ليتني تحملت ما يلقون من بينهم وحدي. ليت كل صلاة المحبين وقعت في قلبي. انا اريد ان يجتمع في قلبي كل صباة المحبين. فكانت لقلبي لذة الحب كلها. السبب هذه فيها لذة - [01:21:09](#)

وتتميت ان اجتمع في قلبي كل صلاة المحبين فلن يلقاها قلبي الصباة محب ولا بعدي. يعني هو يتمنى الذي شكى منه المحبون من الصباة يتمنى ان يجمعه الله عليه. وتتمني البلاء هذا - [01:21:31](#)

الثالثة الان ذكر ماذا العلاقة؟ الصبيان. الثالثة الغرام قال وهو لزوم الحب للقلب لزوما. لا ينفك عنه. ان عذابك كان غراما ملازما من سمي الغريم غريبا لملازمة صاحبه ومنه قوله تعالى ان عذابك كان غراما اي ملازما. طب قل يعني المتأخرون باستعمال هذا اللفظ في الحب وقل ان تجده في اشعار - [01:21:50](#)

عرب. قل يا عاشق. قل يعني شغل شغلا عظيما. قلع بالشيء اي ماذا؟ شغل به شغلا عظيما. المتأخرون من الشعراء يستخدمون هذا اللفظ كثيرا لا يستخدمونه الا نادرا. تمام العشق الرابع - [01:22:14](#)

هو افراط المحبة. لهذا لا يوصف به الرب تعالى وليطلق في حقه وبعضهم يقول ابن القيم نفسه قال هذا اظن. نعم. المحبة معه شهوة. اه هذا ابوه. محبة مع الشهوة. لذلك ليطلق على الله. افراط المحبة المبالغة الشديدة - [01:22:30](#)

يصبح العاشق المجنون نعم الافراط والمحبة ولكن لماذا لا يطلق على الله؟ لان معه شهوة ليطلقوا الى الصوفية. الخامس الشوق هو سفر القلب الى المحبوب احث السفر. اسرع السفر. لا نقول عنه العاشق ولا نستطيع ان نقول عنه - [01:22:44](#)

الله عز وجل. نعم. لا يخبر عنه بهذا ولا بهذا. يتمنى ماذا؟ ان يقول ان كيف هذا؟ هذا باطل هل الله عز وجل من جنس حتى تعالى الله عن هذا؟ تتمنى ان تلقاه وان هذا يسمى شوق - [01:23:05](#)

الشهوة ان شاء الله بين الجنسين متماثلين كشهوة الرجل للمرأة انت لا تشتهي الحيوان مثلا لانه ليس من جنسك. نعم. ثم ماذا قلت؟ المقصود يعني لا يجوز ان تقول ويرد على الصوفية - [01:23:25](#)

يجب ان تقول انا اعشق الله. لان الصفات توقيفية لم يثبت لله من مراتب المحبة العشرة الا ثلاثة ما هي؟ الحب الفلاوي. المحبة والخلة

والود. فقط السفر والكل من زبون. سفر القلب ليس مقصود بالسفر السفر الحسي. سفر معنوي - 01:23:40

اي انتقال القلب وشوقه. لان الشوق معناه ماذا انك تريد ان تلقى محبوبك. شوق البحر هناك تريد ان تلقى محبوبك سفر القلب الى المحبوب احث السفر. والشوق كذلك ثابت في حق الله. وقد جاء اطلاقه في حق الرب تعالى كما في مسند - 01:24:00

من حديث عمار ابن ياسر انه صلى الله عليه وسلم صلى صلاة فاجز فيها فاجز فيها خفت وهذا الحديث ينبغي ان نحفظه. هذا حديث عظيم وينبغي ان يقال في الصلاة. فقل له في ذلك قال اما ايه؟ اما اني دعوت فيها بدعوات كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهن - 01:24:18

نعم وهذا حديث ينبغي ان يحفظ وفيه معاني عظيمة. نتكلم عليه قال اللهم اني اسألك بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق. هذا فيه توسل بماذا؟ بصفتين من صفات الله. قدرة واحدة - 01:24:41

القدرة والعلم. وهذا بالضبط مثل حديث ماذا؟ من يذكره الاستخارة انظر اتفاق احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في معانيها كلها تدل انها وحى من الله وانها كله تخرج من مشكاة واحدة. انت في الاستخارة ماذا تقول؟ اللهم اني استخيرك بعلمك استقبلك بقدرتك. وهنا - 01:24:55

قال اسألك بعلمك وقدرتك ما المناسبة بين التوسل والمتوسل المتوسط به والمتوسل اليه. انظر. احبيني اذا كانت الحياة خيرا لي فمن الذي يحييك اذا كانت الحياة خيرا لك. الذي يعلم هل الحياة خير ام لا؟ من القادر ان يملك اذا كانت الحياة شرا لك؟ الله. اذا لا تحتاج الى علم وقدرة - 01:25:20

مناسبة ظاهرة جدا في التوسل بالعلم والقدرة للمطلوب احبيني اذا كانت الحياة خيرا لي. وتوفاني اذا كانت الوفاة خيرا لي. اللهم واسألك خشيتك في الغيب والشهادة. اذا كنت وحدي واذا كنت مع الناس - 01:25:44

اسألك كلمة الحق في الغضب والرضا. لاني قد تكون كلمة الحق في الرضا ولا تقول وفي الغضب. اسألك القصد. القصد التوسط في النفقة. في الفقر والغنى. التوسط في النفقة. اسألك نعيما لا ينفد. في الدنيا - 01:25:58

والاخرة. قرة عين لا تنقطع وقرة العين هي اعلى مراتب الفرح والسعادة والرضا لماذا سميت قرة العين بهذا الاسم؟ لان ما احببته ما تحبه تريد ان لا لا تنظر الى غيره تستقر عينك عليه - 01:26:14

اسألك نعيما لا ينفد واسألك قرة عين لا تنقطع واسألك برد العيش بعد الموت. الراحة بعد الموت. اسألك لذة النظر الى وجهك الكريم. اسألك الشوق وهذا الشاق الى لقاءك في غير ضار راء مضره ولا فتنة مضلة - 01:26:29

لماذا قال في غير ضراء مضراء؟ لاني قد يرزقك الله عز وجل الايمان بسبب بلاء يقع بك. فانت تسأل الله العافية وماذا اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي. تسأل الله العافية مع الدين مع مع شوقي الى لقاءه. متعلق ان براء ربنا يكون اله؟ هم. الشوق - 01:26:46

لنسألك الشوق في غير ضراء. مم. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. وفي اثر اخر قال شوق الابرار الى لقائي وانا الى لقاءهم اشد شوقا. هل افا من الاسرائيليات يعني؟ وهذا هو المعنى الذي عبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم بقول من احب -

01:27:08

لقاء الله احب الله لقاءه. عندما يبشر بلقاء الله عند الموت يشفق الى لقاء الله قال بعض اهل البصائر في قوله تعالى من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات - 01:27:28

جميل جدا هذا المعنى ماذا قال لما علم الله سبحانه شدة شوق اوليائه الى لقاءه وان قلوبهم لا تهدأ دون لقاءه ضرب لهم موعدا اجلا وموعدا للقاء تسكن نفوسهم به - 01:27:41

من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات كل ما هو ات قريب. نعم. اتي اتي سيأتي اتي الاسم فعل من اتي يأتي اسم فاعل من اتات هذا كقوله تعالى مثلا افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقية. لابد ان ياتي. كمان متعنا متاع الحياة الدنيا - 01:28:02

واطيب العيش يلهون في هذه الاية ذكر الشوق الى لقاء الله. وفي الاية الاخرى ذكر الشوق الى ثواب الله والناس على مراتب الناس على مراتب في الايمان. منهم من يشفق الى الجنة ليرى ربه. يشفق الى لقاء الله. منهم من يشفق الى الجنة لما فيها من النعيم. هذا

ايضا محمود لكنه دون - 01:28:26

المرتبة الاولى خلافا لمن؟ للصوفي الذين يقولون المرتبة الاولى هؤلاء يعني مذمومون يعني. واطيب العيش والذه على الاطلاق عيش المحبين المشتاقين. المستأنسين. هذه مهمة جدا هذا القيد وفي شخص يقول هو تكلم على من احب الله ليتكلم على اي محبة لان محبة الله. اطيب العيش والذه على - 01:28:47

على الاطلاق. عيش المحبين الذين يحبون ربهم ويشتاقون للقائه. لكنهم هذا الشوق جعلهم ماذا؟ مستأنسين ما معنى مستأنسين معنا مستأنسين. يأنسون يأنسون الانسى عكس الخوف انا قلت عكس ماذا؟ عكس الوحشة تعرف الوحشة؟ اه. استأنس عكس استوحش. يأنسون بهذا الشوق. هذا الشوق لا يصيبهم بوحشة. بخلاف - 01:29:17

المخلوق. الشوق الى المخلوق قد يصيبك بوحشة يعني مثلا الذي سافر الى بلد بعيد ويعيش وحده ها وامه ليست معه يحب امه جدا. ويشتاق اليها دائما. طالما هو في هذا البلد الغريب يشعر بالوحشة - 01:29:50

فالشوق الى المخلوق قد يسبب الوحشة ان الخوف الى الخالق يسبب الانس لان الله عندما يعلم من قلبك انك تشتاق الى لقائه ينزل في قلبك الامن والسكينة والطمأنينة ويشغلك بطاعته. فحياة هؤلاء المشتاقين - 01:30:08

هي الحياة الطيبة في الحقيقة ولا حياة للعبد اطيب ولا انعم ولا اهنأ منها. نعم. الخوف بعض الصحابة من الموت خوف من الموت ليس خوفا من لقاء الله حديثه عائشة في البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم ممكن تاخذ لحظة يا رضا - 01:30:24
حديث عائشة عند البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه. فماذا قالت عائشة؟ اينما يحب الموت؟ فقال ليس ذاك يا عائشة. انما المؤمن اذا بشر - 01:30:46

اذا حضره الموت يعني وبشر بالموت احب لقاء الله فاحب الله لقاءه. اما الكافر كره لقاء الله الذي يعلم انه سيعذب بعد ذلك فكره الله لقاءه. فخوف الصحابي من الموت ليس خوفا عندما تبشرهم الملائكة. خوف من سوء الخاتمة. هو يخاف عما عن ماذا سيختتم له. فكان خوف ليس من الموت. خوفا من ماذا؟ من - 01:31:06

سوء الخاتمة. فالخوف من سوء الخاتمة لا ينافي الشوق الى لقاء الله. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال كما سبق ولذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة - 01:31:26

فمن الضراء المضرة او الفتنة المضلة سوء الخاتمة فخوف من ماذا؟ من سوء الخاتمة وليس من الموت. نعم. قال واطيب العيش والذه على الاطلاق عيش المحبين المشتاقين المستأنسين. فحياتهم هي الحياة الطيبة في الحقيقة. ولا حياة للعبد اطيب ولا انعم ولا اهنأ منها - 01:31:38

والحياة الطيبة المذكورة في قوله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجينه حياة طيبة. ليس المراد منها الحياة المشتركة او المشتركة بين المؤمنين والكفار. والابرار والفجار من - 01:32:02

المأكل والملبس والمشرب والمنكح. بل ربما زاد اعداء الله على اوليائه في ذلك اضعافا مضاعفة نعم النبي يقول حياة طيبة يظن حياة طيبة ان يكون غني وعنده وعنده من الدنيا. انما هي حياة القلب. قدم - 01:32:22

الله سبحانه لكل من عمل عملا صالحا ضمن له تكفل بهذا. اوجب هذا على نفسه ان يحييه حياة طيبة. فالله صادق الوعد. فهو سبحانه وتعالى صادق الوعد الذي لا يخلف وعده. واي حياة اطيب من حياة من اجتمعت الان سيصبح لك ما هي الحياة الطيبة - 01:32:42

اطيب من حياة. من اجتمعت همومه كلها هم ودائما هو رضا الله. لا يبالي بالدنيا مهما فاته بنا وصارت هما واحدا في مرضاة الله ولما شعث قلبي. الشعث ما تفرق. لما يجمع - 01:33:01

جمع ما تفرق من قلبه بالاقبال على الله لما اي جمعة والشعث المتفرق نقول اشعث اشعث اغبر. معنى اشعث اشعار متفرغ طيب معنى لم اشاعة القلب يعني لا الانسان الان - 01:33:18

لكل واحد منا يحاسب نفسه وكلنا كذلك الا من رحم الله. عندما يصلي مثلا ما الذي يجعله يفكر في امور الدنيا؟ ان الله لن يلم شعث قلبه يفكر مثلا ماذا سيفعل غدا؟ ماذا؟ ها آ سيشتري شقة - 01:33:37

يفكر ماذا سيفعل هنا وهناك. آآ يذهب الى كذا آآ يأكل كذا يلبس كذا متفرق لكن لو كان همه اعظم هم عنده قال لي مثلا دخل

الامتحان. عنده امتحان مهم في الجامعة - [01:33:54](#)

لن يفكر الا في الامتحان يعني مركز جدا في الامتحان لو كلمه شخص ممكن لا اسمعه اصلا نعم لماذا لان شعف القلب اجتمع على

الدنيا التي هو فيها الامتحان يعني - [01:34:09](#)

والله عز وجل ماذا؟ اي حياة اطيب من حياة من اجتمعت همومه كلها وصارت هما واحدا في مرضات الله. ولما شعث قلبي بالاقبال

على الله واجتمعت ارادته وافكاره التي كانت منقسمة عنده افكار متعددة - [01:34:22](#)

في كل واد منها شعبة. قسم اجتمعت على الله. اجتمعت ايراداته وافكاره كلها على الله. اذا صلى لا يفكر الا في الصلاة. فصار ذكر

محبوبه الالى وحبه والشوق الى لقائه والانس بقربه صار هذا كله هو المستولي عليه. معنى ايه استولى عليه؟ سيطر عليه -

[01:34:39](#)

لين تشغلوا بغيري. وعليه كل هذه محبة الله تدور همومه واراداته وقصوده قصد القصد هو الارادة نفس المعنى الارادة والقصود نفس

المعنى. والهموم كذلك. الهم والارادة والقصد. بل خطرات قلبي مجرد خطرات القلب لا يخطر على بالي معصية لله. كل ما يخطر على

بالي ماذا - [01:35:02](#)

التفكر في الله عز وجل وفي معاني كلامه وفي شرعه. فان سكت سكت بالله. وان نطق نطق بالله. وان سمع فبه يسمع. من ان سكت

سكت بالله. ان سكت افكر في امور الآخرة. يفكر فيما ينفعه في الآخرة - [01:35:25](#)

ان نطق ينطق عن الله. ان سمع فبه يسمع. يسمع عن الله. ان ابصر فبه يبصر وبه يبطن وبه يمشي وبه يتحرك وبه يسكن. به

الاستعانة بالله. الله في كل افعاله. به يحيا وبه يموت وبه يبعث - [01:35:39](#)

كما في البخاري عنه صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى انه قال ما تقرب الي عبدي بمثل ما بمثل ادائي ما

افترضت عليه. ولا يزال يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. اذا متى تأتي المحبة؟ من المداومة على النوافل لا يزال مداومة ليس مرة -

[01:35:55](#)

وسينتهي الامر. فان المداومة دليل الصدق والمحبة. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي ورجله

التي يمشي بها فبي يسمع به يبصر وبه يبطن وبه يمشي. ولئن سألتني لاعطينه. اصبح الان السؤال هذا اهون شيء على الله بالنسبة -

[01:36:16](#)

لهذا العبد اذ سألتني لاعطينه لان استعادي لاعيذنه. وما ترددت في شيء انا فاعله ترددي عن قبض نفس عبد المؤمن يكره الموت واكره

مساءته ولا بد له منه. فتضمن هذا الحديث الشريف. اختلف اهل العلم ما - [01:36:36](#)

نتكلم عن هذا اليوم ليس المقصود لكن اختلف اهل العلم في صفة التردد لله وما معناها؟ التردد له سببان التردد سببه عدم العلم

العاقبة وهل ينزل الله عنك؟ يعني انت متردد تسافر او لا تسافر - [01:36:56](#)

الا ينزه الله عنه. والتردد معناه اختيار امرين كلاهما مكروه للمؤمن لكن لابد ان تفعل. يعني مثال الان مثلا والمثل الالى ابنك مريض

والطبيب قال له لابد اما ان نكويه بالنار او نعطيه حقن - [01:37:10](#)

مثل ولا يوجد علاج الا هذا. ولابد من واحد من الامرين. فانت ترددك ليس للجهل للجهل بالعاقبة. ما هو التردد قد يكون سببه هل

تجعل العاقبة. اما هنا انت لا تجهل العاقبة. انت تعلم ان العاقبة خير. سواء كان العلاج بهذا او بهذا. فالتردد هو ماذا - [01:37:27](#)

انك لا تريد ان تؤلمه. كذلك الله عز وجل يعلم عنده امران. ان عبد يكره الموت والموت لابد منه التردد في حق الله. طيب وتضمن هذا

الحديث الشريف الالهي الذي حرام على غليظ القلب. على غليظ الطبع كثيف القلب فهم معناه. هو يرد - [01:37:47](#)

الذين وماذا ايضا الجهلية الحلوية لان الحلوية استدلوا بهذا الحديث على الحلول قالوا كنت سمعه هذا دليل على الله في كل مكان.

هم. طيب. والمراد به حصر اسباب محبته في امرين - [01:38:10](#)

اداء التقرب اداء فرائضه والتقرب اليه بالنوافل يعني محبة الله تكون بفعل الواجبات. طبعا الفرائض يدخل فيها ماذا؟ ترك المحرمات.

كلمة فرائض عندما تطلق في الشريعة يقصد بها فعل الواجبات وترك المحرمات - [01:38:28](#)

الحمد لله الذي عمل نفسه بنفسه. لا حول ولا قوة الا بالله. من يقول هذا حلوية؟ يسري هذا قال هذا؟ علي لعنة الله. والتقرب اليه بالنوافل. هذا كلام كفر هذا. الحمد لله الذي عبد - [01:38:42](#)

هو بنفسه والتقرب اليه بالنوافل. واخبر سبحانه ان اداء فرائضه يسري جواب هذا الملحد هذا. واخبر سبحانه ان اداء فرائضه احب الى ما تقرب اليه اليه المتقربون ثم بعدها النوافل - [01:38:56](#)

وان المحب لا يزال يكثر من النوافل حتى يصير محبوبا لله فاذا صار محبوبا لله اوجبت محبة الله له محبة اخرى منه لله فوق المحبة الاولى. فشغلت هذه المحبة قلبه عن الفكرة والاهتمام بغير محبوبه - [01:39:11](#)

وملكت عليه روحه ولم يبق فيه سعة لغير محبوبه البتة وصار ذكر محبوبه وحبه ومثله الاعلى مالكا لزاما لقلبه. مستوليا على روحه استيلاء المحبوب على محبه الصادق في محبته التي - [01:39:29](#)

قد اجتمعت قوى حبه كلها له. المثل الاعلى هو وصف الاعلى وله المثل الاعلى في السماوات والارض. كما في الحديث القدسي وكان ضعيفا ومعناه صحيح. ما وسعني ارضي ولا سماء ولكن وسعني قلب عبد مؤمن - [01:39:46](#)

فالمثل الاعلى هو وصف الله الاعلى. صفة الله الاعلى تكون في قلب المؤمن تشغله عن كل كمال سواه. لا يوجد مقارنة بين كمال الله وكمال المخلوق - [01:40:06](#)